أحمد رضا العاملي وجهودهُ المعرفية والفكرية في المجمع العلمي العربي

الاستاذ المساعد الدكتور
سيف نجاح ابو صيبع
جامعة الكوفة- كلية الاداب

الباحثة
آمال طارق الرماحي

أحمد رضا العاملي وجهودهُ المعرفية والفكرية في المجمع العلمي العربي

الاستاذ المساعد الدكتور
سيف نجاح ابو صيبع
جامعة الكوفة ـ كلية الاداب

الباحثة
آمال طارق الرماحي

المقدمة:

عانت لبنان في تاريخها الحديث والمعاصر من صراعات دولية وإقليمية حادة، فقد فشلت الدولة العثمانية بسبب سوء سياستها من احتواء التنوع الديني والمذهبي الذي تميز به هذا البلد.

إذ شهدَّ أحداثا مؤلمة التي وصلت الى حد الصراع الدموي بين مكوناته الأمر الذي ادى بالقوى أوربية إلى التدخل بحجة حماية المسيحيين والدفاع عن حقوقهم ، فكان لهذا التدخل والتنافس نتائج عميقة الاثر في الواقع اللبناني على المستوى الثقافي الاقتصادي والاجتماعي والسياسي فقد شهدت المقاطعات التي حظيت بالرعاية والدعم الأوربيين حرية في إدارة شؤونها فتطورت تبعا لذلك أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فيما بقيت المقاطعات التي تقطنها أغلبية إسلامية تعيش حالة التخلف والجهل في ظل إدارة مركزية عثمانية متخلفة، شكلً هذا التباين حافزا لبروز عدد من الشخصيات اللبنانية العاملية ،التي كرست جهودها من أجل وضع الحلول اللازمة والمهمة لإيقاف آفة الجهل المنتشر في جبل عامل خاصة ولبنان عامة ، فضلا عن الدعوة إلى معالجة القضايا الاقتصادية والسياسية وكثير من حالات التخلف الاجتماعي ، وكان من أوائل أولئك الشيخ أحمد رضا العاملي وهو ابن النبطية في جبل عامل ،الذي تطلع إلى تطور جبل عامل علميا وادبيا ودينيا ،رغم الظروف الاجتماعية المعيشية الصعبة التي عاشتها سكان جبل عامل نتيجة الاستعمار والحروب مثل الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤-١٩١٨،وما أفرزته من أمور سلبية على الأوضاع من دمار شمل كل انحاء البلاد،

ولهذا لمسنا من خلال شخصية الشيخ أحمد رضا ألعاملي وهو عانى ما عانى من سوء هذه الظروف وصعوبتها وكان يعطي كل ما عنده من علم الى أبناء بلده لغرض انتشالهم من الجهل والأمية وذلك عن طريق ما ينشره في المجلات والصحف وخصوصآ في مجلة العرفان ومجلة المقتطف ومجلة المقتبس ، الذي نشر في شتى مواضيعها الأدبية والاجتماعية والفلسفية والسياسية ...فضلا عن نشاطه السياسي في عهد الدولة العثمانية والذي بسببه اعتقل عدة مرات في سجن عالية في بيروت ،من قبل السلطات العثمانية وثم أطلق سراحهُ فضلآ عن ذلك فأن أحمد رضا العاملي من الشخصيات اللبنانية التي جاهدت ضد المستعمرين وهو احد أعلام القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين ، ومن رواد النهضة العربية الحديثة للفكر العربي الحديث ، وكان من اشد المتمسكين بالوحدة العربية والداعين إليها ونبذ التفرقة الطائفية وكان نموذجآ في مقارعة الظلم بقلمه وكل ما يملك ضد المحتلين من العثمانيين والفرنسيين مما جعلهم يكيدون لهُ في أحيان عديدة .

فضلآ عما تقدم ونتيجة للأهمية التي شكلها أحمد رضا كمثقف عربي اصلاحي كانت له ضمن هذا الأطار جهود متميزة في المجمع العلمي العربي في دمشق ذلك المجمعً الذي يعتبر انذاك تجسيدآ لتطبيق عملي يعتبر استجابة لطبيعة الظروف التاريخية والتداخل الثقافي وتهديد الهوية ؛ فكان دافع التنوير أو نشر المعرفة والعلم من الاساسيات التي سعى اليها احمد رضا وتحديدآ في مجلة ذلك المجَمع العلمي التي كانت تُعد لسان حالهِ والمعُبر عن اعضاءهِ ، خاصة وانهُ [أحمد رضا] كان يطرح فيه موضوعات جريئة تناقش وتعالج العديد من القضايا التي شغلت بال المصلحين التنويرين المجددين منذ أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين .

تألف هذا البحث من هذهِ المقدمة ومبحثين اعقبتها خاتمة وملخص باللغة الأنكليزية وثبت بهوامش البحث .

اتخذّ المبحث الأول عنوان احمد رضا العاملي " نشأتهِ وسيرتهِ وطبيعةِ الحياة الاجتماعية في بيئتهِ واثرها على شخصيتهِ الفكرية" ؛ تناولت فية سيرة ذلك المفكر المصلح من حيث نشأة والظهور ، فضلآ عن أثر بيئتهِ المختلطة من الناحية الاثنية والطوائفية والقومية والدينية من حيث ظهور شخصية أتسمت بالتوفيق لما بين الطوائف وتقبل الطرف الآخر المخالف في الرأي أو المعتقد وبالتالي ظهور هذه الشخصية الفكرية المتنورة .

اما المبحث الثاني الذي حَملَّ العنوان " **جهود الشيخ أحمد رضا العاملي المعرفية والفكرية**

في المجمع العلمي العربي دراسة تأريخية " ؛ فقد تناولت فيه جهود وآثار وآراء ذلك المثقف العربي البارز من حيث تسليط الضوء وتحليل ابرز أو اهم ما كتبهُ في مجلة ذلك المجمع العلمي العربي في دمشق اذ بينت وناقشت اهم طروحاتهُ الفكرية التي كانت تُعد حسب وصف بعض الكُتاب انها تشكل ظاهرة فكرية متحررة من القيود وتدعو الى التجديد والاصلاح في مؤسسات ومراكز فكرية عتيدة آنذاك .

اعتمد البحث على عدد من المصادر والمراجع المختلفة خاصة تلك التي كتبها ونشرها أحمد رضا بنفسهِ خاصة في الدوريات العربية مثل مجلة المجمع العلمي العربي في دمشق ، ومجلة العرفان في صيدا ، فضلآ عن دوريات اخرى ؛ اما الكتب فيأتي في مقدمتها كتاب " هاني فرحات ،الثلاثي العاملي في عصر النهضة" وكتاب "مذكرات للتاريخ " وهو لأحمد رضا تضمن معلومات قيمة تناول فيه جزءآ من تاريخ لبنان الحديث والمعاصر وكان هذا الكتاب بتقديم منذر محمود جابر .

وفي مسك الختام اضع بحثي هذا بين يدي الخبراء العلميين الموقرين للأخذ بملاحظاتهم السديدة وتصحيح ما أخطأت به ، فجزاهم الله خير الجزاء وهو الموفق وبه نستعين .

المبحث الأول : الشيخ أحمد رضا العاملي نشأته وسيرته وطبيعة الحياة الاجتماعية في بيئتهِ واثرها على شخصيتهِ الفكرية .

أحمد رضا بن أبراهيم بن حسين بن يوسف بن محمد رضا العاملي ، وكنيته أبو العلاء، ولقبه بهاء الدين ،عاملي المنبت والمنشأ ،عربي الموطن والعشيرة [1]، وهو أديب لبناني من كبار ادباء اللغة العربية في لبنان ، كاتب ، مفكر ومؤرخ وشاعر ، ورائد سياسي وطني ،واحد كبار علماء "**جبل عامل**"[2] ،الاعلام منذ أواخر النصف الاول من القرن العشرين، وهو من اركان رجال الاصلاح في جنوب لبنان وكان احد زارعي بذور اليقظة الوطنية والفكرية في العهد العثماني[3] ،ولد في" **مدينة النبطية**" [4]، ضحى يوم الاربعاء من ربيع الأول ١٢٩٨هـ ، وهو اليوم الرابع من شهر حزيران سنة ١٨٧٢م [5] ، وفي السادسة من عمره أدخله والده الكتاتيب [6]، سنة ١٨٧٨م بكتاب البلدة ، بدأ يتلقى العلم وقرأ القرآن الكريم وجوده ومبادى القراءة والكتابة والحساب،كما تعلم أصول الخط ، وكان مجتهدآ في تثقيف نفسه بالمطالعة [7]،في وقت كانت الأمية مستشرية في البلاد العربية اذ لا توجد مدارس غير الكتاتيب ليتعلم فيها الطالب القراءة والكتابة وفق منظومات قديمة ، بالاعتماد على القران الكريم وبعض الاحاديث النبوية الشريفة وفهمهما بصورة مبسطة وحفظها ، ولما بلغ الثامنة من

عمره،رأى والده فيه فطنته وذكائه، فأرسلهُ والده الى" **مدرسة أنصار**"[8] ،سنة ١٨٨٠ م لطلب العلم على يد العلامة " **السيد حسن علي ابراهيم**"[9] ، كان للعلماء من رجال الدين ، بصماتهم في تلقين أحمد رضا دروسآ وقراءات خاصة ، في اللغة والأدب والمنطق والفلسفة والحديث والفقه والأصول ، درس الصرف والنحو أستدعاه والده بعد ان قضى عشرين شهرآ بين يدي أستاذه،وكان لأول مدرسة أكاديمية في جبل عامل ،دورها تعليم أحمد رضا في الحساب والتاريخ وجغرافية ، ودخل "**مدرسة النبطية**"[10] ، ولم يتوقف أحمد رضا العاملي عند هذا الحد فانتقل الى "**مدرسة النورية**"[11] ، اذ أخذ العلم على يدي أستاذه "**السيد محمد نور الدين**"[12] وفي تلك الاجواء العلمية والرغبة الواضحة لمواصلة مسيرته العلمية كان مثابرآ راغبآ للحصول على تحصيلهُ العلمي والانخراط في عالم الفكر والمعرفة لكي يحقق امنيتهِ في التعليم والوصول الى معاني الثقافة الذي كان يدنوا اليها منذ دخول المدارس والفكر واستمر في تلقي العلم في مدرستها خلال ذلك توفي والده سنة ١٨٨٤م ، وكان في الثانية عشر من عمره ، فاضطر الى التوقف عن طلب العلم مدة ثلاثه سنوات ، وعاد بعدها الى متابعة الدراسة وكان أستاذه "**محمد ابراهيم الحسيني**" [13] ، الذي كان له الفضل الكبير في اغناء زاده الثقافي في جوانب شتى من المعرفة ثم أخذ من العلوم المعاني والبيان والمنطق والطبيعيات الشي الكثير على يد أستاذه ، الذي تميز بالخبرة والسعة في الافق والشمول في المعرفة ، متأثرآ بأستاذه تأثرآ بالغآ في شغفه بالعلوم العصرية والدراسات الفلسفية ، كما درس على يده الأدب العربي [14] ، فضلآ عن ذلك انكَب على دراسة الأدب العربي متأدبآ على علماء أمثال " **المتنبي** "[15]، ومن خلال ذلك التوجه يتبين رغبة العاملي واندفاعه نحو الانغماس في عالم الادب والثقافه العربية بعد ان وجد في نفسه الرغبة الاكيدة على الاطلاع على معالمها واهمية العودة الى كبار الشعراء وعلماء الادباء في العالم العربي ليكونوا له منارآ واساسآ لكي يرتقي في مستواه العلمي والفكري ويكون قادر على العطاء في جانب الادب والثقافه الاصيلة .

كان أحمد رضا يؤلمه أنتشار الجهل وفقدان المدارس في بلدته ، ويحَزُ في نفسه فكأنه في اكثاره من المطالعة والدراسة ، يحاول ان يعوَض عن الاميةً الشاملة ، وفي سنة ١٨٩١م ، قدم الى النبطية " **السيد حسن يوسف مكي**"[16] ، وأنشأ فيها "**المدرسة الحميدية** "[17] فدرس على يديه مجموعة من اهم مصادر الفقه الامامي مثل " **شرح اللمعة**

الدمشقية "[18] ،في الفقه " **للشهيد الثاني زين الدين الجبعي**"[19] ،وكانت المدرسة الحميدية أرقى المدارس في ذلك العهد وأكثرها طلاباً وأفضلها أساتذه فكان يلقي دروساً في النحو والصرف والمنطق والبيان على طلاب الصفوف الأولية ، ويتلقى بدوره من صاحب المدرسة دروساً في الفقه وأصوله وعلم الكلام والفقه ، ثم سافر الى الحجاز لاداء فريضة الحج سنه ١٨٩٣م [20] ،وهذا العمل في ذلك الوقت المبكر من حياته ان دل على شي فانه يدل على ورعه وتقاه وتمسكه بأصول الدين ، فضلاً عن أنه يدل على نوع من الاستقرار المادي عن طريق التجارة في بلدته ، وهذا الاستقرار دفعه الى التفكير بشؤون حياته الخاصة ،فتزوج من أمرآة من آل بدر الدين فأنجبت له ثلاثة ابناء واربع بنات [21] ، وُصفً أحمد رضا بانه يمثل الى حد بعيد ، خلاصة النهضة الفكرية التي عرفتها لبنان في النصف الثاني من القرن العشرين [22] .

وعرف أحمد رضا أنه عالم لغوي في مقامه الأول ، فانه لم يكن ذلك العالم اللغوي المتميز في تخصصه فحسب ، وأنما كان عالم دين ومؤرخ وشاعر وكاتب ومصلحاً بارزاً ،ومناضلاً وطنياً [23]،هو احد أفاضل العصر ، له قلم عالٍ في تحقيق الحقائق [24]،للحياة الاجتماعية والفكرية الأثار الواضحة على مسيرة الشخصيات الانسانية والتي غالباً يكون اثارها واضحاً على السلوك البشري وخاصة للراغبين من مراكز العلم والفكر وبذلك تكون الحياة الاجتماعية وما تحويه من مؤسسات المعرفة والفكر الاساس في بناء الفكر ومعالم العطاء المعرفي للراغبين بالحصول عليه عرفت المنطقة التي تشغل جزءاً من الجنوب اللبناني حالياً . جبل عامل وتسميتها مأخوذه من أسم قبيلة عاملة القحطانية اليمانية [25] ،وقد سميت بأسم "**جبل الجليل**" [26] ،وقد ظهر هذا الأسم للمرة الأولى في الكتب المقدسه ،حيث أشار اليه الانجيل في أكثر من مكان اذ كان جبل عامل امتدادا له ، وكان الجليل ميداناً لدعوة السيد المسيح "عليه السلام"في فلسطين ، وتطوافه بين أهله ، حيث آمن به الكثيرمن أهل الجليل عندما لجأ اليهم[27]،واستقرت في المنطقة التي عرفت باسمها ، وعندما فتح المسلمون بلاد الشام ، سكنت عاملة في القسم لأعلى من جبل الجليل ، الذي سمي منذ ذلك الحين جبل عامل [28] تولت المنطقة عائلة اقطاعية تسمى "**عائلة بشارة** " [29] ،فعرف القسم الجنوبي من جبل عامل بأسمها،وعرفت هذه المنطقة ايضاً "**ببلاد المتاولة**" [30] ،وكانت لتلك النتيجة المكانة في كتابات أحمد رضا الذي عبر عنها وعن معناها للتعريف فيها للقراءأت التاريخية والراغبين للاطلاع على معناها ، اذ اطلق

اللقب على شيعة هذهِ الديار ويقول أحمد رضا ما نصهُ : ان هذا اللقب "**متاولة** " هي جمع متوالي مشتق على غير قياس ، من تولى أي اتخذ ولياً ومتبوعاً ، ومن ولأئهم لأهل البيت النبوي الطاهر الذي هو الركن في مذهب الشيعة ويرى البعض من الكتاب أن هذا اللقب يختص على شيعة جبل عامل [31] ، ومناطق بعلبك [32]، وكسروان [33] ،تمتع جبل عامل عن غيره من الولايات العثمانية بنظام الحكم الخاص سمي بنظام "**متصرفية جبل لبنان**" [34] ، وبعد صدور قانون الولايات في عام ١٨٦٤،اعتبر جبل عامل في نظرة السلطات العثمانية ، منطقة طرفية نائية،والحق مرة أخرى ولاية صيدا،وكان موقع هذا الجبل على طريقه الرئيسي بين دمشق وصيدا ، مرفأ بلاد الشام الداخلية ونشط حتى يومها ، ولكن تلك الصلة بدأت تتقلص مع بدايات القرن التاسع عشر عندما ظهر الى حيز الوجود " **جبل لبنان** "[35] ، الذي أزدهر سياسياً واقتصادياً وكان الظهور كنتيجة لضغوطات الدول الكبرى على السلطات العثمانية لمنح حقوق معينة لرعايا تلك الدول فيه [36] ،وفي ظل طبيعة هذه البيئة الاجتماعية والمعرفية التي ذكرناها انفآ تعكس دور ملموس في الامتزاج الاجتماعي اللبناني واثره البارز في تنمية فئات أو شرائح معرفية أسهمت فيما بعد في تقدم الحركة الفكرية لجبل عامل ، أذ ان هذه البيئة الاجتماع كانت في جزء منها قد ركزت على نظام الملل والمذاهب الذي حفظ حقوق الطوائف الدينية ، بيد ان الواقع يشير الى أنها كانت حصيلة الضغوطات الاوربية على الدولة العثمانية من اجل حفظ حقوق رعاياها ،وهذا ما تحقق فعلآ إذ يلاحظ أنتشار واسعآ للارساليات التبشيرية في جبل عامل ،وأنشاءها لهذا الغرض العديد من المدارس، فعلى الرغم من ان هذه المؤسسات كانت قد أنشئت لغرض التبشير للمسيحية لكنها في الوقت نفسه اتت بوسائل تعليمية حديثة ومتطورة ومختلفة عما هو سائد في مدارس جبل عامل ذات الطابع الكلاسيكي ،وكانت قد استقطبت بعضاً من ابناء جبل عامل المسلمين فأثرت في طريقة تفكيرهم وطورت نظرتهم ازاء واقعهم الفكري والاجتماعي [37]، وكان احد هؤلاء المتأثرين أحمد رضا الذي استفزته شكل وطريقة هذا العالم الجديد بالنسبة اليه وحركت في داخله الحيرة والدهشة لما شاهده من علوم عصرية حديثة تختلف عما عرفَهُ او مارسه في المدارس الكلاسيكية في منطقته،لذا شكلت مدارس الارساليات صدمة فكرية عنده اثارت في نفسه عدة تساؤلات وبدأت منذ تلك الحين لديه الرغبة في التغير والاصلاح الفكري والتعليمي [38].

لم يكن جبل عامل والحياة الاجتماعية والفكرية السبب الوحيد الذي اثرعلى سلوكه العلمي وتشجيع طروحاته المعرفية ، بل كانت مدينة النجف الأشرف واجوائها المعرفية والفكرية [39] ،تميزعدد من العلماء الذين كانوا قد تلقوا تعليمهم فيها وعادوا الى جبل عامل حاملين معهم العلوم الفقهية والفلسفية الأسلامية والذين تأثر بفكرهم الديني والفلسفي أحمد رضا في بواكير نشأته الفكرية الأولى سيما الأعلام المعاصرين له من أمثال "**محسن الأمين**"[40] ،"**وعبد الحسين شرف الدين**"[41] ،وكان هؤلاء العلماء قد تأثر احمد رضا بطروحاتهم الاصلاحية أول نشأته ، سيما وان الأمين كان قد ألف كتابه " **رسالة التنزيه** "[42] ،اذ في خضم هذه الاجواء بدأت تتكون ملامح شخصية أحمد رضا في بواكيرها الأولى وبدأت تتبلور تدريجيآ لكنها لم تتبنى طروحات هذا الاتجاه من الاعلام ، لكن فيما بعد طرأت مؤثرات فكرية أخرى ادت الى أمتزاجها مع الأولى فأنتجت شخصية احمد رضا التي بدأت تنحو بأتجاه يمتزج فيها العامل الديني والوطني بآخر يختلف نوعآ ما عن بواكيره الأولى وهو ما سنسلط الضوء عليه في المباحث اللاحقة من هذه الرسالة.

فضلآ عن ذلك يمكننا الأشارة الى أبرز الشخصيات العلمية الذين تأثر بهم أحمد رضا في بواكير تأسيس نشأته الفكرية من خلال الجدول التالي :

أبرز الشخصيات المعرفية والفكرية الذين تأثر بهم أحمد رضا [43] .

ت	الأسم	الولادة . الوفاة	الدراسة	أبرز آثاره أو مؤلفاته	توصيفهُ الفكري
1	الشيخ حبيب آل ابراهيم	١٨٨٨-١٩٥٦	النجف الاشرف	داعية لوحدة المسلمين ، مجلة الهدى	رجل دين مجتهد
2	السيدان حسن ومحمد . ابنا السيد علي أبراهيم	-١٨٤٤	الكوثرية	مفتي بلد الشقيف	رجل دين
3	السيد علي محمود الأمين	١٨٦٠-١٩١٠	شقراء	القضاء	رجل دين
4	السيد محسن الأمين	١٨٦- ١٩٥٢	النجف الاشرف	بادر الى اصلاح شعائر عاشوراء، أعيان الشيعة	رجل دين مجتهد ومؤرخ ومصلح
5	أحمد عارف الزين	١٨٨٤-١٩٦٠	الرشيدية والمدرسة اليسوعية	مجلة العرفان	صحفي بارز ومصلح

6	سليمان ظاهر	١٨٧٣ـ ١٩٦٠	النبطية	عمل بالتجارة ، كتابة العراقيات	أديب ومؤرخ وشاعر معروف
7	محمد جابر ال الصفا	١٨٧٣ـ١٩٤٥	النبطية	تاريخ جبل عامل	مؤرخ
8	الشيخ موسى آمين شرارة	١٨٥١.١٨٨٦	بنت جبيل	له منظومة في الاموال واخرى في المواريث اصلح المجالس الحسينية في جبل عامل	رجل دين ومصلح اجتماعي
9	الشيخ عبد الحسين صادق	١٨٦٢ـ ١٩٤٣	المدرسة الرشدية	تنبيه الرافضين على فضائع الوهابين	رجل دين وشاعر
10	الشيخ حسين مغنية	١٨٦٣ـ ١٩٤٠	النجف الاشرف	اطلق عليه لقب شيخ الطائفة	رجل دين وباحث

المبحث الثاني : جهود الشيخ أحمد رضا العاملي المعرفية والفكرية في المجمع العلمي العربي في دمشق دراسة تاريخية :

ترك أحمد رضا العاملي جهودآ واضحة في مؤسسات العلم والفكر العربي بعد فترة من العطاء العلمي بعد ان عرف بأنه رائد من رواد النهضة الحديثة ، ومفكرآ ذاع صيته في سماء الفكر العربي والاسلامي ، من خلال مساهماته الفكرية والمعرفية على عدة أصعدة ضمن هذا المعنى أو هذا التوجه الذي ابتدأت سمات ملامحه المبكرة منذ أواخر القرن التاسع عشر مرورآ ببدايات القرن العشرين تلك المرحلة التي شهدت اتجاهات فكرية متعددة ومختلفة ومتباينة في الرؤية والتفكير والفلسفة ازاء عدة منطلقات ومَسلمات ، كان الاصلاح والتجديد في التراث والثقافة والمناهج العلمية تشكل هاجسآ ومنطلقآ وهمآ اساسيآ لها [44] ، وقد حمل لوائها عديد من المصلحين والمفكرين ، كان أحمد رضا ابرزهم الذي جسد طريقه في الاصلاح على اتجاهات مختلفة اذ كانت جهوده الفكرية في " **المجمع العلمي العربي** "[45] ، في دمشق احدى أهم وابرز تلك الجهود [46]،اذ برزت الحاجة وقتذاك وبحسب طبيعة الظروف التاريخية والتداخل الثقافي الى تطبيق عملي يعتبر استجابة لتلك التحديات مثل دخول ثقافات مختلفة على المجتمعات العربية وتأثر العديد من ابناء تلك البلاد بتلك الثقافات ، انطلاقآ من ذلك كان المجمع العلمي العربي الذي

تأسس عام ١٩١٩ في سوريا تجسيدآ لتلك الحاجة العلمية والثقافية[7].

كان هذا الأمر في أولويات مؤسسي ذلك المجمع اذ كان دافع النشر العلم من الأساسيات التي سعى اليها المؤسسون للمجمع العلمي العربي بجزءها الاول وبسنتها الأولى عام ١٩٢١ ذلك العام الذي ظهرت فيه تلك المجلة التي كانت تعد لسان حال ذلك المجمع ، اذ وضحت ذلك بالقول : " **لما تم الانقلاب العربي على أثره الحكومه العربية السورية وشرعت في ترتيب مصالحها وتدوين دوايئها ، رأت ان من أفضل وسائل الرقي العاملة على انهاض البلاد ان ينشأ فيها مجمع علمي عربي يقتصر من مساعية على خدمة العلم**"[48] ،وبما ان احمد رضا كان رائد من رواد النهضة ، وقد بذل جهودآ في مجال الفكر بشكل أحتل فيه مكانه علميه عليآ دفعت المجمع العلمي العربي في دمشق الى أختياره عضو شرف فيه في تشرين الاول عام ١٩٢٠ ، وهو ما ظهر واضحآ في الرسالة التي وجهها اليه رئيس المجمع العلمي العربي انذاك " **محمد كرد علي** " [49] ، وهذا بعضآ مما جاء فيها : **كتابي اليكم والمجمع في جلسته الثمانين المنعقده لاثني عشر يومآ خلت من شهر تشرين الاول سنة عشرين وتسعماية والف ، وقد قرر انتخابكم عضو شرف لما يعهد فيكم من الكتابة في العلم ، والتمكن من الاداب العربية التي نعدكم من فرسانها لما قمتم به من الخدمات الجلى بلسانها ، ولذلك يرجو مجمعنا هذا الصغير بأعماله اليوم الكبير بأماله ان يصل بكم حبله ويشد بمعاضدكم عضده** " [50] .

تدُلل تلك الكلمات المكانة الواسعة والقدرة الواضحة التي أكتسبت لشخصية الأقدام والتقدير من قبل الشخصيات العربية والقائمين على ادارة تلك المؤسسات الفكرية وكانوا يرون فيها قلمآ عليمآ يمكن الأخذ بالكثير من أفكاره وطروحاته للتصدي للمشاكل الاجتماعية المختلفة التي كانت تعصف بالامة خلال تلك الحقبة التاريخية المختلفة .

وكان هذا التقدير من جانب اعضاء المجمع[51] ، حافزآ له على متابعة الجهد العلمي الهادف من خلاله الى تحقيق رؤيته الاصلاحية وتسليط الضوء على بعض الحقائق التأريخية والاجتماعية والفكرية واللغوية التي يرى انها كانت متباينة وضبابية عند كثير من شعوب البلاد العربية والاسلامية بمختلف انتماءاتها واتجاهاتها الدينية والمذهبية والقومية والاثنية ، فكان يعتقد ان طرحه ومناقشته لمثل تلك الامور وفق مقاسات تلك الحقبة الزمنية انها سوف تقرب كثيرآ من وجهات نظر وتزيل

الغموض عن سوء فهم او التباس في كثير من القيم والمفاهيم والعادات والتقاليد[52] وفي سياق ذاته ، كان لما يحمله من عمق ثقافي كانت محصلته انتخابه في عام ١٩٢٠ عضوآ مراسلآ في المجمع العلمي العربي في دمشق ، وكان اختياره ذاك مستندآ الى دراسات تاريخيه وفكرية قيمة كان قد نشرها في دوريات علمية وأدبية وثقافية عربية مختلفة من خلال عقود تاريخية سابقة[53]، وكان احمد رضا عند حسن ظن من أختاره ليكون عضوآ فقد بدأ يعبر عن رؤيته الفكرية من خلال نشره سلسلة من الكتابات أو الدراسات في مجلة المجمع العلمي العربي التي كانت تعد لسان حال ذلك المجمع ، وسوف نقتطف بعضآ من تلك الدراسات التي بينت جهوده في المجمع العلمي العربي،ففي تشرين الثاني من عام ١٩٢٣م ، نشر موضوعآ في تلك الدورية بجزأها الحادي عشر وبمجلدها الثالث حمله عنوان حول العثرات[54]أنتقد فيه بعض الاشكاليات الفكرية التي وقع فيها بعض الادباء وقتذاك والاخطاء التاريخية ، وفي الحقيقة كان يهدف من هذا المنطلق ان يفتح باب المجال الفكري والمناظرة العلمية بغية ايصال وجهات نظر لم تكن تلقى اذانآ صاغية ، فضلآ عن كونه اراد ايجاد توجه فكري جديد لم يكن مألوفآ عند كثير من الادباء الا هو تقبل الرأي الأخر حتى لو كان يتعارض مع وجهة نظره هو ، وهذا ما وجدنا أنه قد أشار اليه في تلك الدراسة بوضوح حينما قال " **أفدتم كثيرآ بفتح باب عثرات الاقلام وما ادى اليه من المبارزة بين الادباء وما سلكتموه من تجنب مافي منعه مناقشة**" [55] 0

استمرار لرغبة احمد رضا في نشر الانتاج المعرفي في عموم منطقته خصوصآ والمشرق العربي عمومآ فقد دَرج في منهاجه العمل على تسليط الضوء على بعض المؤلفات أو الكتب المهمه بحسب رأية حتى لو كانت تلك الكتب تحمل أفكار مؤلفيها التي ربما تتعارض مع معتقداته المذهبية من ذلك نجده يكتب دراسة نشر مطلعها في مجلة المجمع العلمي العربي حملت عنوان " **تعاليق الانوار على الدر المختار**"[56]، وفي الواقع فان هذه الدراسة التي نشرت في كانون الثاني من عام ١٩٢٤م ، كانت دراسة وصفية أكثر من كونها نقدية ،فنجد ان أحمد رضا يبتدأ بحساب عدد مجلدات ذلك المؤلف فيقول ان يدخل في اربع مجلدات تقارب ألفآ وسبعمائة ورقة بقطع النصف ثم يعرج على ترجمة المؤلف الذي يذكر انه " **السيد عبد المولى ابن درغوث** "[57] ، الذي أعتبره احد المؤلفين الكبار في العالم الإسلامي .

لم تقتصر كتابات احمد رضا ، وجهوده الفكرية على وصف بعض المؤلفات او ترجمة بعض الكتاب والادباء فحسب بل تعدت محاولاته الى توضيح مقدار أهمية وتأثير بعض الكلمات التي تهتز لها أو تطرب لها حتى الجبال والطيور والازهار حسب ظنه من ذلك ما كتبه من دراسة اعطاها عنوان " **النبته الطروب** " [58]، وهي مقالة تصف احدى النباتات التي تتأثر بأعذب الكلمات وأكثرها عمقآ ، فيذكر ان بعض الاشخاص يقرأون بيتين من الشعر امام نوعآ من النبات موجود في بعض قرى بعلبك ، فيجدون ان هذا النبات يهتز كانما اصابته ريح عاصفه حتى تناثرت أوراقه وذبلت طاقاته وفي هذا الصدد يذكر "**هذا النبات يعرف بالعاشق وتسميه عورنين يشبه زهره زهرالمنثور الاصفر وهو بري وتذكر له العامية هذه الخاصية وهي انه اذا انشد بصوت حزين شيئآ من النغم تساقط زهرهُ**[٥٩] .

في الواقع اراد احمد رضا من هذهِ الدراسة توضيح مسألة هامه الا وهي التعنت والتعصب الفكري الاعمى على مجموعة من القيم الكأداء المتوارثة بدون نقد او دراسة بحيث لو تذكر امامهم اعذب الكلمات وأفضل الحقائق فأن تلك العقليات لا تتأثر ، قيدآ نملة . بكل تلك المعطيات ، وفي المقابل فأن تلك الحقائق او الكلمات الجميلة والموضوعية يمكن ان تهتز لها النباتات والجبال والبحار، فهي بحسب وصفه افضل من تلك العقليات المتخلفة والمتحجرة.

استغل احمد رضا عضويته في المجمع العلمي العربي في دمشق ، في ايصال لمحات تاريخيه عن تاريخ أتباع أهل البيت (عليهم السلام) في بلاد الشام ، متناولآ تلك الامور بسلسلة من الدراسات المهمة وفق تلك المرحلة التاريخية التي كانت تتسم في بعض البلاد العربية بنظرة نمطية كلاسيكية مشوهة عن تاريخ أهل البيت (عليهم السلام) واتباعهم أو من يوالونهم ، سيما وان تلك الحقبة كانت قد ابتدأت فيها وقبلها بعض الحركات الاسلامية المتطرفة والمنحرفة عن جادة الاسلام الحقيقي ، والتي كانت ولاتزال تكفر الأخر سيما المسلمون من المذهب الأمامي ، وتبيح قتلهم ونهب اموالهم وسبي نسائهم وأطفالهم ، وهذه الحركة هي " الوهابية "التي كان ينُضَر لها العديد من مدعي الدين أنذاك ويعتنقون افكارها ومعتقداتها مثل " عبد القادر المغربي "□□□□"، وكان احد أعضاء ذلك المجمع العلمي بدمشق ومعاصرآ لاحمد رضا لا بل زميلآ له ، فضلآ عن محمد كرد علي رئيس المجمع الذي " أتهم" بأنه ينظر للفكر

الوهابي ، وفي مصر كان أنذاك " محمد رشيد رضا "، صاحب مجلة " المنار "، التي نشر فيها سلسلة من المقالات المعادية والمحرضة ضد اتباع أهل البيت وعمل فيها على تشوية صورتهم امام العامة من بسطاء الناس ، تأسيساً على ما تقدم نشر احمد رضا بعض الدراسات التأريخية في المجمع العلمي العربي بغية ازالة الالتباس عن رؤية البعض والدفاع عن تاريخ الامامية خاصة في بلاد الشام ، فضمن ذلك التوجة كتب دراسة اعطاها عنوان" الشيعة في بر الشام "، تناول فيها بالتفصيل عدة مسائل وحلقات مهمة متعلقة بهم أبتدأها بالتعريف بالشيعة بشكل عام وفي مختلف الاصقاع العالمية ، بعدها عرج سريعاً على الشيعة في جبل عامل معرفاً بأبرز علمائهم الكبار الذين أثَّروا الفكر الاسلامي والأنساني بالانتاج الفكري والعلمي قرابة عدة قرون ونِّيف مثل تناوله نور الدين الكركي العاملي المعروف ب " المحقق الكركي "،الذي تولى منصب "مشيخة الاسلام "، في ايران زمن الدولة الصفوية وكان الركن الاقوى في نشر مذهب اهل البيت في أيران وقتذاك ،فضلاً عن ذلك بدأ دراسته تلك بالتفصيل المنهجي لموضوعه ذاك فقد تناول في البداية بدأ عهد الشيعة في الشام الذي ذكر أنه يعود الى زمن الخلفاء الراشدين ، وما بعدهم اذ ابو ذر الغفاري الذي أستقر في جبل عامل وينسب البعض اليه انتشار التشيع في بلاد الشام ، أضافة الى ذلك حلل أحمد رضا مسألة هامة كانت تثار حولها بعض الاشكاليات الا وهي لماذا لقب الامامية أو الشيعة في جبل عامل ب " المتاولة "، وذلك بموضوع اعطاه عنوان " لماذا لقبوا بالمتاولة دون غيرهم من الشيعة " ،اذ بين في دراستهِ هذه عن الدواعي والعوامل الموضوعية التي ادت الى ان تطلق عليهم هذه التسمية خاصة قضية الأضطهاد الذي تعرضو له خلال العصر الاموي وما بعده ازاء تسميتهم بالشيعة ، وكان هذا الاسم لهم الى ان بدلوه لاسيما سكان جبل عامل الى أسم "المتاولة" المستمد من حبهم وولائهم للأمام علي بن ابي طالب عليهم السلام ،اذ يعني " مت وليآ لعلي " هذه الجملة التي فصلها أحمد رضا بهذه الدراسة [72] ،كانت هذه الدراسات لأحمد رضا تعد محاولات جريئة في مواجهة اتجاه عام أتسم بصفة التعصب الأعمى للتقاليد وللموروث التأريخي والاجتماعي والسياسي في مرحلة زمنية لم يكن يتجرأ الكثيرين على خوض مواجهة تلك الأجواء وغمارها في ظل حكومات أتسمت بالقمع وعدم تقبل الأخر

بموروثه الديني والتاريخي فضلاً عن نظرة الازدراء واسلوب التنكيل المذهبي ، الذي كانت تمارسه السلطات القائمة وقتذاك ، اذ أن هذه الجهود لأحمد رضا في مجمع علمي عربي يدل على شخصية عالم حقيقي مختص وموسوعي المعرفة في آن واحد ، والمنتمي الى أمته المواجه لمشكلاتها على مختلف المجالات بما يمتلكه من قدرات فكرية ، ادراكاً منه بأهمية نشر المعرفة التاريخية، والتعريف بأهم أعلام ومؤرخي الحضارة الأسلامية ودورهم في التوثيق والكتابة التاريخية التي وصفت بأنها سجل لحوادث الماضي، لذا فقد دأب احمد رضا وهو عضواً في مجمع العلمي العربي على التعريف وتسليط الضوء على كبار المؤرخين مثل ترجمته " **لأبي بكر احمد بن علي الخطيب** "[73] ، اذ تحدث عن مولد المؤلف ووفاته وعرف به نسباً، فضلاً عن حديثه عن حياته العلمية تلك النقطة الجوهرية التي كانت من أولويات احمد رضا وهدفاً سعى الى تحقيقه، كما تناول بالتفصيل مؤلفات ذلك العالم بيد انه اجرى دراسة وصفية لأبرز مؤلفاته وهو كتابه الذي أرخَ به لعاصمة العراق الذي يحمل عنوان " تاريخ بغداد " [74].

اذ كتب سلسلة مقالات خاصة فقط على هذا الكتاب وبشكل موسع فقد كتب ثلاث مقالات بمجلة المجمع العلمي العربي في عام ١٩٢٣م ، في اجزاءها أو اعدادها (٥، ٦، ٩، ١٠) ، اذ حمل عنوان دراسته الأولى" **تاريخ بغداد تأليف الخطيب (مخطوط نادر)** " [75]، اما الثانية فقد حملت نفس العنوان اعلاه والثالثة اعطاها عنوان: " **وصف بغداد لأبي بكر الخطيب** "[76]، نقتطف منه ما جاء بقلمهِ نقلاً عن الكتاب في خبرآ وموضوع بناء مدينة السلام بغداد" **أن ابا جعفر ابتدأ اساس المدينة سنة خمس واربعين ومائة وسماها مدينة السلام ، وأن المنصور لما عزم على بنائها احضر المهندسين وأهل المعرفة بالبناء والعلم بالزرع والمساحة ، ثم احضر الصناع من النجارين والحضارين والحدادين وغيرهم واجرى عليهم الأزراق وكتب الى كل بلد في حمل من فيه ممن يفهم شيئاً من أمر البناء**" [77].

ان استخدام المنابر العلمية والمؤسسات الفكرية من قبل أحمد رضا كان من مقدمات افكاره وضرورات طروحاته من خلالها التعريف بفكر اهل البيت(ع) ومسيرتهم التربوية الهادفة لبناء المجتمعات الانسانية وفق التعاليم السماوية ، فضلاً عن طروحاته بجميع افكاره التي كان يؤمن بها والمتمثلة بضرورة حوار الاديان والاخذ من جميع الطروحات الفكرية في الاديان السماويه وماتُساير التعاليم الاسلامية من اجل

بناء الفكر الانساني وفق التطور والحداثة ، وكانت افكاره محل ترحيب بين صفوف الثقافيه والادبية الموجودة خلال عصره ، استطاع ان يثبت معالم الفكر والادب المعتدل القائم على التعاليم القرأنيه ومسيرة النبوة المقدسة واحاديث اهل البيت (ع) والتي عرفت تلك المسيرة بالاعتدال والاخذ بيد بناء فكر الاصلاح والتجديد ، امورآ مختلفة اصلاحية تجديدة اتسم بها العاملي بعد ان سعى الى تثبيت تلك الامور كأساس للتعريف بمعتقده ومذهبه المعروف بالاعتدال والانسانية،كانت تعد حصيلة فكرية عَبرت بأخلاص عن جهودهِ في ذلك الاتجاة .

الخاتمة

قام الشيخ أحمد رضا العاملي بأدوار مهمه وبارزة خلال حياته وعلى الأصعدة الدينية والأدبية والسياسية والعلمية والاجتماعية،والسبب الرئيسى في ذلك يعود إلى بيئته الاجتماعية التي عاش فيها في جبل عامل ،حيث اشتهر بالتضحية والعمل والأدب وتخرج منها أديب وشاعر ومؤرخ .

لم تكن جهود الشيخ أحمد رضا مقتصرا على لبنان بل كان مساندا إلى جميع المسلمين والعرب في كفاحهم ضد الظلم وبالأخص بلاد الشام كما أنه لم يتقاطع مع الأديان الأخرى المسيحية واليهودية وغيرها انطلاقا من حقهم في العيش الرائد في بلدهم وهذا يدل على اهتمامه بصفه المواطنة لا صفة الطائفية والعنصرية حيث اعتبر أن لبنان هو عنوان الجميع أما على الصعيد الثقافي يتضح دوره جليا في تأليفه العديد من الكتب وفي مجالات مختلفة منها التاريخ والأدب والاجتماع والسياسية والنقد والإرشاد والتوجيه فضلا عن العديد من المقالات الصحفية وفي مواضيع شتى ، كما شارك في الجمعيات وشارك في العديد من المنتديات الأدبية والثقافية في لبنان .

وكذلك أهتم بقضايا الإصلاح والتجديد في بداية حياته وأولى اهتماما خاصا بالعلم والتعلم حرصا منه على تخليص المجتمع العربي من التخلف والجهل يضاف إلى ذلك اهتمامه الكبير بالمرأة حيث دعا إلى الاهتمام بإصلاح قضاياها استنادا إلى الشريعة الاسلامية.

كما تميزت جهودهِ الفكرية في المجمع العلمي العربي في سوريا وتحديدآ في دمشق بآراء وكتابات شكلت تيارآ فكريآ تجديديآ عالج فيه مختلف قضايا وهموم وطنهِ وامتهِ سيما وان الحقبة الزمنية التي كتبَّ فيه كانت تشهد حراكآ علميآ ومعرفيآ هددً الهوية الثقافية واللغوية العربية سيما من توافد البعثات التبشيرية وحركات الاستعمار التي تشكل تهديدآ لها فكانت جهودهِ تشكل خطآ دفاعيآ بوجهِ تلك

التيارات وهو ما لمسناهِ في رحلتهِ في المجمع العلمي العربي .

تمتع الشيخ أحمد رضا بشخصية قوية ومؤثرة فقد استطاع ان يكسب حب الناس وتأييدهم له متسلحآ بالأيمان بالله تعالى ثم العلم الذي أكد عليه في كتاباته العديدة .

بقى الشيخ أحمد رضا يتمتع بالنشاط والحيوية حتى أخر أيام حياته ،حيث بقي على تواصل مع الحياة الأدبية والفكرية من خلال التأليف والنشر كتابه معجمه "متن اللغة " ٦ أجزاء إضافة الى ذلك استمراره بتأييد القضايا الوطنية والقومية معبرآ عن حبه لوطنه وقوميته وكانت وفاته ١٩٥٣م، حيث خسر جبل عامل رجلآ مهمآ من رجالها ومؤرخيها المهمين .

هوامش البحث

(1) هاني فرحات ، الثلاثي العاملي في عصر النهضة ، (بيروت : الدار العالمية للطباعة والنشر ، ١٩١٨) ، ص ٤٥ ؛ أحمد حسن الرحيم ،أحمد رضا ، بحث منشورفي :موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين ،(بغداد، بيت الحكمة ،٢٠٠٠م) ،ج١،ص٤٢.

(2)**جبل عامل** : التسمية لها أصل تاريخي جبل عاملة او جبل عامل وهي النسبة الى قبيلة عاملة القحطانية التي خرجت الى الشام بعد سيل العرم ، وانهيار سد مارب ، اذ هجرت جنوب الجزيرة العربية قبائل عديدة توجهت شمالآ وبعضها قصد بلاد الشام ومنها قبيلة عاملة زهي من ابناء سبأ بن يعرب بن قحطان . ينظر: محمد تقي الفقيه ، جبل عامل في التاريخ ، ط٢، (بيروت: دار الأضواء ، ١٩٨٦م) ، ص١٥؛محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت: دار الفكر،١٩٩٤)، مج٨، ص٣٥؛حسن الامين ، جبل عامل السيف والقلم ، (بيروت : دار الامير للتأليف والترجمة والنشر، ٢٠٠٣م) ، ص٣٨ ؛ يوسف محمد عمرو ، صفحات من ماضي الشيعة وحاضرها في لبنان ، (بيروت: دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٦م) ، ص١٤.١٥

(3) سيف نجاح ابو صبيع ، احمد رضا العاملي وجهوده الفكرية ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ ، دراسة تاريخيه . تحليلية ، مركز دراسات الكوفة ، (مجلة) ، ع٤٢ ، السنة الحاديه عشر ، النجف الأشرف ، ٢٠١٦ ، ص١٩١.

(4) **النبطية** : احدى مدن تقع في جنوب شرق لبنان في ساحل صور من قرى جبل عامل ، على مسافة ٣٠كم من صيدا ٦٥ كم من بيروت وظهر منها العديد من المثقفين والادباء والاعلام البارزين الذي ذاع صيتهم في سماء الفكر العربي والاسلامي ، منهم الشيخ علي بن يونس البياضي ، وتشتهر بوجود الاسواق والتجارة والزراعة ، وتاريخها العلمي زاهرآ في جبل عامل وتضم الاقضية ، قضاء النبطية ومرجعيون وبنت جبيل وحاصبيا . ينظر : سليمان ظاهر ، معجم قرى جبل عامل ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٦)، ج٢، ص٣٢٥ .

(5) احمد رضا يترجم لنفسه بقلمه . ينظر :العرفان ، (مجلة) ، مج٩٦، ج٧.٦.٥،بيروت ، حزيران، ١٩٨١، ص١٢٥.

(6) **الكتاتيب** : وهي أشبه بالحلقات الدراسية على شكل مجموعات من الطلاب يتم تلقينهم وتحفيظهم مختلف العلوم بصورة مبسطة من قبل الشيوخ أو الملة ، وكان التعليم عموماً في بلاد الشام في المدة القريبة من نهاية القرن التاسع عشر يتضمن أنواع مختلفة من التعليم ، احدهما في الكتاتيب والأخر عثماني ظهر بعد تنظيمات عام ١٨١٦م ، وعرف بالمدارس الأميرية ، وهناك تعليم مستورد والذي كان مدعوماً من الارساليات المسيحية الأجنبية. لمزيد من المعلومات ينظر : أديب فرحان ، المدارس الأميرية ، العرفان ، مج٩ ، ج٦ ، أذار ، ١٩٢٤ ، ص٥٤٦ ؛عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢ـ ١٩٦٨ ، (بيروت : ديموس للطابعة ، ٢٠١٠م) ، ص٤٠٤ـ ٤٠٥ .

(7)هاني فرحات ، المصدر السابق ، ص٤٥ . ٤٦ .

(8)**مدرسة أنصار** : وهي التي أنشاها حسن علي ابراهيم ، وكان عالماً صالحآ ، من أفاضل جبل عامل، كان

تاريخ انشائها من الربع الاخير للقرن التاسع عشر حتى عام ١٨٨٦ ، وبعد وفاة مؤسسها تابع العمل في هذه المدرسة ابنه وهو محمد بن حسن علي ابراهيم ، وكان عالماً فقيهاً . ينظر: سيف نجاح ابو صبيع ، جبل عامل في العهد العثماني ١٨٨٢- ١٩١٤دراسة فكرية - تاريخية ،(بيروت : دار الرافدين ، ٢٠١٧) ، ص ٢٠٥ .

(9) **حسن علي ابراهيم** : وهو مجتهد درس في الكوثرية ثم في النجف وكان مفتي بلاد الشقيف - الجزء الشمالي لجبل عامل - درس حسن في طير دبا ثم غادر الى النجف ، وبقي زمناً طويلاً ثم مالبث ان عاد الى النبطية ، وافتتح مدرسة فيها، كان عالماً فقيهاً قرأ على الشيخ القبيسي في الكوثرية . ينظر : فايز الريس ، جبل عامل أرض القداسة ، (بيروت: الدار الصفوة ، ٢٠٠٩م) ، ص٣٦٦ ؛ محسن الامين ، أعيان الشيعة ، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٦) ، ج١٥، ص١٢١

(10) **مدرسة النبطية** : وهي التي تأسست عام ١٨٨٢ م ، على يد رضا الصلح في بلدة النبطية جنوب جبل عامل ، عدت بداية النهضة العلمية فيه لأنها كانت على النمط الحديث بالاخذ بالعلوم . ينظر : ابراهيم ال سليمان العاملي ، بلدان جبل عامل ، (بيروت : مؤسسة الدائرة ، ١٩٩٥م) ، ص٥٣٦ .

(11) **مدرسة النورية** :وهي المدرسة التي أسست منذ نهاية القرن التاسع عشر في النبطية من قبل أسرة ال نور الدين وسميت باسمهم وأبرز مؤسسها محمد نور الدين ، الذي درس على يده الكثير من الطلاب من ابناء جبل عامل منهم احمد رضا وسليمان ظاهر ، وعلي مروة وحسين محمد صفا ، وقد أغلقت بعد وفاة مؤسسها في عام ١٩٠٧ م . ينظر : محمد كاظم مكي ، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ، (بيروت: دار الاندلس ، ١٩٦٣م) ، ص٣٦ .

(12) **محمد نور الدين** :هو احد الكبار الافاضل علماء جبل عامل ينتسب الى أسرة السادة الموسوي، وقد كان له الفضل في أعادة وتجديد مدرسة آبائه في النبطية ، وقد درس فيها العديد من الاعلام جبل عامل مثل الشيخ محمد جابر ال الصفا ، والشيخ سليمان ظاهر ، والشيخ أحمد رضا ، وعبد الحسين نور الدين ، محمد الحر العاملي ، وغيرهم توفي محمد نور الدين الموسوي ١٩٠٧م . ينظر : محسن الأمين ، أعيان الشيعة ، تحقيق :حسن الأمين ،(بيروت: دار التعارف للمطبوعات ،٢٠٠٦)،ج٧،ص٣٢٠.

(13)**محمد ابراهيم الحسيني (١٨٥٤- ١٩٤٠م):** هو محمد بن إبراهيم الحسيني بن شرف الدين ، عالم فاضل ، فقيه في جبل عامل ، ينسب الى أسرة آل شرف الدين ، وهي من الأسر العريقة المشهورة بالعلم والفكر والده السيد علي ابراهيم الذي توفي سنة ١٨٤٤م ، ودرس على يد أخيه السيد حسن ثم درس في حناويه حيث تزوج بأبنة شيخه محمد علي عز الدين ونال منه درجة الاجتهاد ، ثم أقام في النبطية ،وهو من أوائل المدرسين في المدرسة الحديثة التي أنشأها رضا الصلح ، ومن تلامذته الشيخ أحمد رضا ، والشيخ سليمان ظاهر ، ومحمد جابر ال الصفا . ينظر : صابرينا ميرفان ، علماء جبل عامل وادباؤه من نهاية الدولة العثمانية الى بداية استقلال لبنان ، ترجمة :هيثم الامين ، (بيروت: دار النهار ، ٢٠٠٨) ، ص ٥١٠؛ خير الدين الزركلي ، الأعلام (قاموس تراجم) ، ط١٥، (بيروت: دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢) ، ص٣٠٦.

(14) درس المنطق والبلاغة في الكتب الشائعة في المدارس الدينية ، والطبيعيات في الرسائل لأبن سينا

والحكمة الألهية في جلاء الأرتياب ، وهي رسالة مأخوذة من كتاب الملا صدر الدين الشيرازي الضخم الأسفار الأربعة. ينظر: مجلة المجمع العلمي العربي،مج٢٨،ع٤،تشرين الأول ١٩٥٣،ص٦٤٠.

(15) **المتنبي (٣٠٣- ٣٥٤هـ)** : هو أبو الطيب أحمد بن عبد الصمد الجعفي الكوفي، ولد في الكوفة في محلة كندة ، عاش حياته في بلاط سيف الدولة الحمداني ، ينشد الشعر حتى عظم شأنه وظهر أسمه المتنبي لانه ادعى النبوة في الشام عام ٣٢٠هـ وكان احد اعظم شعراء العرب ،اتصل بسيف الدولة الحمداني فأكرمه لمدحه بقصائد خالدة ،سافر الى اصفهان ثم الى عضد الدولة في شيراز فاعطاه ثلاث الاف دينار ،عاد الى بغداد واراد الخروج الى الكوفة فخرج عليه في الطريق قوم من بني ضبة فقتلوه هو وابنه وغلامه .للمزيد ينظر : احمد بن الحسين المتنبي ، ديوان المتنبي ، (بيروت : للطباعة والنشر ، ١٩٨٣)؛ احمد الجندي ،قصة المتنبي ،(بغداد :دار الحرية للطباعة ،١٩٧٣م) ؛ هادي مجي الخفاجي،سنوات ضائعة من حياة المتنبي ، بيروت: شركة المطبوعات ،١٩٩٥ .

(16) **حسن يوسف مكي (١٨٤٤- ١٩٠٦)** :وهو احد اعلام جبل عامل ، ولد في قرية حبوش في ناحية النبطية ، نشأ فيها تلقى علومه الاولى في جبع حيث ازدهرت فيها الحركة العلمية في عهد عبدالله نعمه ، وفي عام ١٨٧٠ رحل الى النجف الأشرف ودرس على يد علمائها أمثال محمد حسين الكاظمي ، محمد طه نجف وكاظم الخراساني وغيرهم ، وقد اقام فيها مدة ٢٢عاماً ، أحرز فيها درجة الاجتهاد نال خلالها شهرة الواسعة بين العراقيين والعامليين. ينظر : عبد المجيد الحر ،حضارة المدارس الدينية في جبل عامل خلال القرنيين التاسع عشر والعشرين ، العرفان ، (مجلة) ، مج ٧٢ ، ع الأول ، كانون الثاني ،١٩٨٤ ، ص ٩١ ؛أحمد عارف الزين ، ترجمه المرحوم حسن يوسف، العرفان ، (مجلة) ، مج٥ ، ج٢.١، كانون الثاني ، ١٩١٥، ص٧٠.٦٧ .

(17)**المدرسة الحميدية (١٨٩١- ١٩٠٦)** : تعد هذه المدرسة من الركائز الاساسية في بناء النهضة العلمية الحديثة في جبل عامل ، اذ خرجت كبار العلماء والادباء والمؤلفين وأسهمت أسهاماً فعالاً في نشر العلم والمعرفة في المنطقة فقد أسسها العالم حسن يوسف مكي الحسيني ، أسس هذه المدرسة التي سميت بالحميدية نسبة للسلطان العثماني عبد الحميد ، وقد ذاع أسم هذه المدرسة في معظم جبل عامل ، ولمع أسمها فقصدها طالبوا العلم والثقافة من سائر جبل عامل وضمت تقريباً ثلاثمائة طالب كانت العناية بهم كثيرة ، وكان مؤسسها يسهر على تدريسهم وتوجيههم وكانت المدرسة تعتني بلبسهم ومأكلهم ومنامهم ، فهي أشبه بالمدارس الداخلية في عصرنا ، وقد أدت هذه المدرسة خدماتها العلمية طيلة أربعة عشر عاماً ، وفي سنة ١٩٠٦ وهي السنة التي توفي فيها حسن يوسف مكي ، فأغلقت المدرسة وتفرق طلابها . ينظر : عبد المجيد الحر ، الأتجاهات الأدبية في البلاد العاملية والعوامل المؤثرة الحياة الفكرية ، العرفان ، (مجلة) ، مج ٧٢ ، ع ٧ ، (بيروت : ذو الحجة ، ١٩٨٤) ، ص١٠٢ ؛ محمد جابر ال صفا ، تاريخ جبل عامل ، ط٤، (بيروت: دار النهار ، ٢٠٠٤)، ص٢٧٢.

(18)**اللمعة الدمشقية** : كتاب ألفه الشهيد الاول محمد بن مكي الدين الجزيني ألفها وهو في السجن بدمشق ، وكان ذلك في سبعة أيام ولم يكن لدية من المصادر الا كتاب المختصر النافع للمحقق الحلي ،واللمعه : مؤلفه فقهي في العبادات والمعاملات ،ألفها سنة (٧٨٦هـ . ١٣٩٣م) ، في جزئين وفيه مجموعة من الاحكام في

الصوم والزكاة والطهارة وغيرها من الاحكام ،وقد أكمله الشهيد الثاني زين الدين وأطلق عليه "الروضة البهية في شرح اللمعه الدمشقية"وما زال الكتابان مرجعين في فقه الامامية وعماد طلاب جامعاتهم . ينظر : محمد بن مكي الجزيني ، اللمعة الدمشقية ، (بيروت : دار التراث للطباعة والنشر ، ١٩٩٠) ، ص٥؛ زين الدين الجبعي ، شرح اللمعه ، تحقيق محمد كلانتر ،ط٢،(قم: مكتبة الداوري للنشر ١٤١٠هـ) ،ج١، ص٥ .

(19) **زين الدين الجبعي (الشهيد الثاني) ١٥٠٦ . ١٥٥٨** م:هو الشيخ زين الدين بن نور الدين بن علي بن احمد بن محمد بن جمال الدين بن صالح بن مشرف العاملي الجبعي ، أحد كبار علماء وفقهاء جبل عامل ، أمره في العلم والفضل والفقه والتحقيق ، برز في ميدان الادب والطب ، ولد في جبع (لبنان) وقد نشأ في أسرة عريقة لها مكانتها الاجتماعية والعلمية سميت سلسلة الذهب ، توجه الى الحج وبينما هو في الطواف وصل أمر السلطان العثماني بالقبض عليه ، نتيجة لذلك ، قتله العثمانيين بسبب اتهامه بالتشيع ، وترك وراءه مورثآ ضخمآ من ٧٩ كتابآ في مختلف العلوم ، وكذلك كتاب العقل وكتاب " الدر المنثور من المأثور وغير المأثور" ينظر : علي صادقي غلامي ، الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي ، ترجمة وتحقيق : كمال السيد، (قم : مؤسسة أنصار ، ١٩٩٥) ص٢٤. ٢٧ ؛ زين الدين الحاج علي جواد ، الشهيد الثاني ومنهجه في الحياة والعلم ، (بيروت : دار المرتضى ، ٢٠٠٠) ، ص١٥. ٣٣ .

(20) سيف نجاح أبو صبيع ،احمد رضا العاملي وجهوده الفكرية ١٨٧٢. ١٩٥٢ دراسة تأريخية . تحليلية ، مركز دراسات الكوفة ، (مجلة) ، العدد٤٢ ، النجف ، ٢٠١٦ ، ص٧ .

(21) حسين سلمان سليمان ،الشيخ أحمد رضا العاملي ، الفكر العربي ، (مجلة) ، ع٣٩. ٤٠، السنة السادسة، بيروت: تشرين الأول ، ١٩٥٨، ص٣٦٦.

(22) محمد جابر ال صفا ، المصدر السابق ، ص٧٤.

(23) مقابلة علمية أجراتها الباحثة مع محمد رزق ، مسؤول المكتب الاعلامي في المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى ،بالنجف الأشرف بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٢٧ ؛عبد المجيد زراقط ، الشيخ احمد رضا العاملي العالم واللغوي، المنهاج، (مجلة) ، العدد الثامن والخمسون ، السنة الخامس عشرة ، ٢٠١٠م ، ص٢١١.

(24) حسن الصدر ، تكملة أمل الأمل ، تحقيق حسين علي محفوظ ،(بيروت : دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٨) ، ج١، ص٤٣.

(25) ان الحدود الحالية هي ليست كما كانت قبل تأسيس دولة لبنان ، او كما ذكرتها المصادر العاملية التي ظهرت في النصف الاول من القرن العشرين، والتي كانت تحدف قرى وتضيف قرى أخرى بحسب العوامل الأدارية والمذهبيه ، حول ذلك ينظر: محمد جابر ال صفا ، المصدر السابق، ص ٢٣٧.

(26) **جبل الجليل:** الجليل باللغة العبرية يعني الدائرة او الدارة أي المكان الدائري، وهو يتكون من قسمين: الجليل الأعلى ، والجليل الأدنى ، ويشكل الجليل الاعلى الجزء الأكبرمن جبل عامل او البقعه العاملية وهي ان الجليل اعتبرها آدم سميث حديقة السيد المسيح،اضافة الى اعتباره ان الجليل يعتمد بشكل رئيسي على لبنان . أي جنوبه . لوفرة المياه التي اعطاها بسخاء ، وانها نعمة أحباها الله لمدينة طبريا التي عاش على ضفافها السيد المسيح (عليه السلام) ينظر: وليم مكدونالد ، تفسيرالكتاب المقدس للمؤمن ، ط٢ ، (مصر الجديده :

دار الأخوة ، د.ت) ، ج٣ ، ص ١١٢٣؛ ياقوت الحموي،معجم البلدان،تحقيق: فريد عبد العزيز الجندي ،(بيروت : دار الكتب العلمية ، د. ت)، ج٢ ، ص٥٥.

(27) محمد كاظم مكي ، منطلق الحياة الثقافية في جبل عامل ، (بيروت: دار الزهراء ١٩٩١) ، ص٤٢.

(28) عفيف النابلسي ، ومضات مشرقة من حياة علماء جبل عامل ، (بيروت :الدار الهادي ، ٢٠٠٦) ، ص١٤.سمي نسبة الى القبيلة التي اسكنته وهي فبيلة عاملة السبأيه ، اشتهرت بعد الاسلام في الجنوب اللبناني وهو قسمين بشارة الجنوبية وبشارة الشمالية . ينظر : حسن محمد سعد ، جبل عامل بين الأتراك والفرنسيين ١٩١٤ . ١٩٢٠ ، (بيروت : دار الكتاب للطباعة ، ١٩٨٠) ، ص١٥.

(29)**عائلة بشارة** : نسبة الى أمير بشارة بن معن وال معن ، من الأسر العربية وبطن من ربيعة ، حكمت لبنان من سنة ١٥١٦ ـ ١٦٩٧م ، وعائلة بشارة ليست واضحة الأصل وتؤكد المصادر أنها عائلة الأميرحسام الدين بشارة حارب مع صلاح الدين الأيوبي في القرن الثاني عشر وكان من أكابر أمراء الدولة أنذاك . ينظر : محمد جابر ال صفا ، المصدر السابق ، ص ٢٧.

(30) **المتاولة** :يطلق على شيعة جبل عامل والبقاع وكسروان اسم المتاولة مفردها متوالي وهي كلمة ارتبطت اتباع وولاء للامام علي (ع) وذريته وسموا كذلك لأنهم كانوا يقولون " مت ليا لعلي " أو لانهم كانوا ليتولون علياً وأبناءه ، ويذكر ان المتوالي هو اسم فاعل من توالي ، وهو فعل أصله الولاء ويعني حبهم أهل البيت النبي محمد(ص) ، وهذه التسمية لا تصح الا على الشيعة جبل عامل وبعلبك وكسروان، أما الباقي الشيعة في الشام فلا يسمون كذلك حتى من كان منهم من الامامية ، بأستثناء شيعة الصالحية والميدان في دمشق وشيعة حوران لأنهم من ذرية المهاجرين من جبل عامل وبعلبك ،ينظر : أحمد رضا ، المتاولة أو الشيعة في جبل عامل ، العرفان ، مجلة ، مج ٢ ، ج٨ ، صيدا ، ١٩١٠، ص٣٩١؛ موسوعة الامام المغيب السيد موسى الصدر ، الشيعة ولبنان من النهوض الى التغيب ، (بيروت: المركز العربي للمعلومات ، د.ت) ، ج١، ص٧٦.

(31) سيف نجاح ابو صبيع ، جبل عامل في العهد العثماني ، ص٢٠٣.

(32) **بعلبك** : هي المدينة التي انشأها الفينيقيون وتقع في سهل البقاع وهي مركز قضاء بعلبك في محافظة البقاع وتبعد عن العاصمة بيروت حوالي ٩٠ كم . ينظر : محسن الامين ، رحلات السيد محسن الامين ، (بيروت : الغدير للدراسات والنشر ، ٢٠٠١م) ، ص ٤٣٢.

(33) **كسروان** : إحدى أقضية جبل عامل،وهي مقاطعة كبيرة تمتد من البحر المتوسط غرباً حتى بعلبك لحدود سوريا شرقاً ثم جنوباً الى الشوف ،حدثت فيها حروب قائمة بها المماليك ضد أهالي كسروان عام (١٢٩٢ـ ١٣٠٧)،والتي تضامن فيها الوارنه والدروز ضد المماليك . ينظر:المصدر نفسه ،ص٣٩٢؛ حسان حلاق، موسوعة العائلات البيروتية، (بيروت: دار النهضة العربية ، ٢٠١٢م)، مج٢، ص٥٥. ٥٦.

(34) **متصرفية جبل لبنان (١٨٦١ . ١٦١٤)** : نظام سياسي واداري وضعته الدولة العثمانية لجبل لبنان ، عقب إلغاء نظام القائممقامين ، قسمت متصرفية جبل لبنان إلى ست مناطق إدارية " الكورة ، البترون ،كسروان ،المتن، الشوف،جزين وإقليم التفاح "يرأس كل منها قائمقام ويحكم الجبل متصرفون مسيحيون من غير العرب ويعاونهم مجلس إداري مؤلف من ١٢عضواً منتخباً من الطوائف الستة (

المارونية ، الدرزية ، السنية ، الشيعية ، الأرثوذكسية ، الكاثوليكية) ،**وأهم أسماء متصرفي جبل لبنان** .

١. داود باشا ١٨٦١. ١٨٦٨

٢. فرانكو نصري باشا ١٨٦٨. ١٨٧٣

٣. رستم باشا ،مظفر باشا ١٨٧٣. ١٨٨٣

٤. واصا باشا ١٨٨٣. ١٨٩٢

٥. نعوم باشا ١٨٩٢. ١٩٠٢

٦. مظفر باشا ١٩٠٢. ١٩٠٧

٧. يوسف باشا ١٩٠٧. ١٩١٢

٨. اوهانس باشا قيومجيان ١٩١٣. ١٩١٥

للتفاصيل أنظر : فواز طرابلس، تأريخ لبنان الحديث من إمارة إلى اتفاق الطائف(بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ، ٢٠٠٨) ،ص ٧٥ ؛ماهر حمدان بهير ،متصرفية جبل لبنان ١٨٦١- ١٩١٤،رسالة ماجستير،(كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦م)،ص٣٤ ؛محمود صالح سعيد عبدالله ، السياسة العثمانية أتجاة متصرفية جبل لبنان ١٨٦١ . ١٩١٨ ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣م،ص٥٥؛علي حسين نعيم الوائلي،مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان (١٩٥٨- ١٩٧٥) ، اطروحة دكتوراه ،(جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠١٤) ، ص١٢.

(35)**جبل لبنان** : تسمية كانت تطلق على جبل في ساحل الشام الغربي يسمى لبنان ويمتد مابين مدينتي بعلبك وطرابلس وفيما بعد أطلقت هذه التسمية على عموم المناطق الجبلية الممتدة شمالآ وحتى الجنوب، خلال حقبة العثمانيين وحتى عام١٨٦١ تأسست متصرفية جبل عامل التابعة لولاية سوريا . ينظر: طنوس الشدياق ، أخبار الاعيان في جبل لبنان ، (بيروت : دار نظير عبود ، ١٩٩٧) ،ج١، ص٧؛ كمال الصليبي ، تاريخ لبنان الحديث ، ط٢، (بيروت: دار النهار للنشر ، ١٩٦٩) ، ص١٢. ١٤ .

(36)سيف ابو صبيع ، جبل عامل في العهد العثماني ، ص٣٠

(37) عبد المجيد الحر ، التيار الفكري في الشعر العاملي من ١٨٠٠ . ١٩٤٨ ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة اللبنانية : كلية الأداب والعلوم الأنسانية ، بيروت ، ١٩٨٩ ، ص ٢٠ .

(38)للتفاصيل عن أوضاع التعليم في مدينة صيدا وقتذاك ينظر : غسان الغداف ، الحركة التعليمية عند المسلمين في لبنان خلال القرن التاسع عشر ، رسالة ماجستير ،(الجامعة الأمريكية في بيروت : كلية الآداب والعلوم ، ١٩٩٦)، ص٦٣- ٧٥ .

(39) حول الحياة الفكرية ومسيرة العلم والشخصيات المعرفية والمؤسسات الثقافية المختلفة والحوزة العلمية داخل النجف الأشرف خلال التاريخ المعاصر . ينظر: علي عبد المطلب علي خان المدني ، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٩٥٨- ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١.

(40) **محسن الأمين (١٨٦٥ . ١٩٥٢م)** : هو محسن بن عبد الكريم بن علي بن محمد الأمين بن حيدر بن احمد بن ابراهيم ، الحسيني العاملي المنتهي نسبة الى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالي) عليه السلام) ،فقيه أصولي ،مجتهد ،متكلم ، مؤرخ ، أديب وشاعر ، وهو احد ابرز اعلام جبل عامل في تاريخه الحديث والمعاصر، ولد بشقراء من قرى جبل عامل بلبنان ، هاجر الى النجف الاشرف سنة ١٨٩٠ لطلب العلم ، حتى بلغ درجة الأجتهاد ثم قدم الى دمشق فسكنها ونتخب عضوا في "المجمع العلمي العربي " بدمشق وتوفي في بيروت ودفن بناحية سيده زينب (عليها السلام) في دمشق ، ومن مؤلفاته ، أعيان الشيعة ، خطط جبل عامل ، وغيرها. ينظر:علي مرتضى الامين ، السيد محسن الامين

سيرته ونتاجه ،(بيروت : دار الهادي ، ١٩٩٢) ؛ اسماعيل طه الجابري ، محسن الامين العاملي ومنهجه في كتابة التاريخ اعيان الشيعة انموذجآ ١٨٦٧ـ ١٩٥٢ ،قم : مؤسسة تأريخ العلوم الثقافة ،٢٠١٥؛ خير الدين الزركلي ، المصدر السابق ، ج٥، ص٢٨٨.

(41) **عبد الحسين شرف الدين (١٨٧٣ـ ١٩٥٧):** هو عبدالحسين بن يوسف بن جواد بن اسماعيل بن محمد الثاني بن محمد الأول بن أبراهيم شرف الدين بن زين العابدين بن نور الدين،ولد في بغداد ، في مدينة الكاظمية ١٢٩٠هـ – ١٨٧٣ م ، ينحدر نسبه الى الأمام موسى الكاظم (ع) ، نشأ شرف الدين في بيئة اسلامية وعلمية ، بدأ حياته الأولى على يد معلمه الأول والده السيد يوسف الذي بدأ يعلمه القراءة والكتابة وأقامة الصلاة ، في قرية شحور بعد ان عاد الى جبل عامل وفرض السيد يوسف على أبنه شرف الدين في اثناء تعليمه قراءة العبارة في اللغة العربية ثم بعدها يقوم بأعرابها وتفسيرها قبل بداية كل درس وألزمه حفظ ألفية ابن مالك ، وبعدها أصبحت ملامح العلم تتجلى في شخصية شرف الدين ، فأشترك في عقد المؤتمرات الشعبية والأجتماعات الجماهيرية والجلسات متصلا بكبار العلماء والشخصيات من رجال الفكر والوعي . ينظر : نوال فياض ، صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي ، بيروت: شركة دار الجديد ، ١٩٩٨، ص ١٣٥. ١٣٩ ؛علي عدنان عبد سعد الشمري ، عبد الحسين شرف الدين ـ دراسة تاريخية (١٨٧٣ـ ١٩٥٧)،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ ، ص٢٨.

(42) محسن الأمين ، رسالة التنزية لاعمال الشبيه ، (صيدا : مطبعة العرفان ، ١٩٢٧) .

(43) للتفاصيل ينظر : فايز الريس ، المصدر السابق ، ص٣٦٨؛ نوال فياض ، المصدر السابق ، ص١١١.

(44)عبد المجيد زراقط ، ، المنهاج ، (مجلة) ،المصدر السابق، ع ٥٨، السنة ١٥، بيروت ، ٢٠١٠، ص٢٠٩.

(45) **المجمع العلمي العربي** : أحد مجامع العلمية العربية الرائدة تأسس في عهد حكومه الملك فيصل بن الحسين عام ١٩١٩في سوريا ، وهو مجمع أكاديمي يتألف من عشرين عضوآ يهدف بالنهوض بالواقع العلمي والثقافي في بلاد الشام . ينظر: لويس شيخو اليسوعي ، المجمع العلمي العربي في دمشق، المشرق ، (مجلة) ، ع٤، السنة٢٢، بيروت ، ١٩٢٤، ص٢٤٨. ٢٥٢.

(46)عبد اللطيف شرارة ، الشيخ أحمد رضا ، العرفان، (مجلة) ، مج ٦٩، ج٧.٦.٥، بيروت،١٩٨١، ص١٢٢. ١٢٣ .

(47)صلاح الدين المنجد ، في المجمع العلمي العربي بدمشق ، الرسالة ، (مجلة) ، ع٤٤١، السنة ٩، القاهرة ، ١٩٤١، ص ١٥٢٦ـ ١٥٢٧.

(48) محمد كرد علي ، نشأة المجمع العلمي العربي ، ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ١، ج١، دمشق، كانون الثاني ، ١٩٢١، ص٢.

(49)**محمد كرد علي (١٨٧٦ـ ١٩٥٣)** : هو محمد بن عبد الرزاق بن محمد كرد علي ، ولد في دمشق ، مصلح ، مجدد ومن اعلام الفكر والادب في سوريا ، ورئيس المجمع العلمي بدمشق ، وله مؤلفات كثيرة ، أصله من اكراد السليمانية ومن رجال الفكر والادب كان اول وزير للمعارف في سوريا وترأس المجمع العلمي العربي في دمشق ١٩١٩ ، سعى في الدعوة الى الاصلاح الاجتماعي والسياسي ، ودعا الى المحبة والتألف ، أصدر (مجلة المقتبس) ١٩٠٦م ، وقام بتحرير جريدة "الظاهر" ثم التحرير في "المؤيد" اليوميتين وعاد بعد الدستور العثماني سنة ١٩٠٨م إلى دمشق

فتابع إصدار مجلة "مقتبس" وأضاف إليها باسمها جريدة يومية كانت قبل الحرب العالمية الأولى مسرحآ لأقلام كبار الكتاب ، وحتى وفاته ، وترك اثارآ مطبوعة اهمها تاريخ البلغاء وخطط الشام . ينظر : عثمان مشعان ، محمد كرد علي وكتابه الاسلام والحضارة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الأداب ، ٢٠٠٢ ؛ خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ج٧ ، ص٧٣ ـ٧٤؛ حميد الجميلي وأخرون ، موسوعة أعلام العرب في القرن التاسع عشر والعشرين ، (بغداد : مؤسسة بيت الحكمة ، ٢٠٠٠) ، ج١، ص٥١٠ .

(50) عبداللطيف شرارة ، العرفان ، (مجلة)، المصدر السابق ، مج٦٩، ع٥.٦.٧،بيروت،١٩٨١ ص١٢٣.

(٥١) وثيقة صادرة من المجمع العلمي العربي في دمشق في عام ١٩٥٣م ، تحت رقم ٤٦/ بعنوان : الجلسة المنعقدة في ١٢ تشرين الاول لسنة ١٩٢٠ ،: " انتخب الشيخ أحمد رضا من جبل عاملة لبنان عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي ".

(٥٢) حكمت كشلي فواز، الشيخ احمد رضا وجهوده المعجمية ، دراسة وتحليل ونقد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦.

(53) كان احمد رضا قبل ان يتم اختياره عضوآ في المجمع العلمي العربي له العديد من الدراسات اتي نشرها في عدة دوريات عربية مثل المقتطف والمقتبس والعرفان وجريدة المرج ، وجريدة جبل عامل .

(54) احمد رضا ، حول العثرات ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج ١١، دمشق ، تشرين الثاني ١٩٢٣م، ص٣٤٥.

(55) احمد رضا ، المجمع العلمي العربي ، المصدر السابق ،(مجلة) ، مج٣، ج ١١، دمشق ، تشرين الثاني ١٩٢٣م، ، ص٣٤٦ .

(56) احمد رضا ، تعاليق الانوار على الدر المختار، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ٤، ج١، دمشق ، كانون الثاني ، ١٩٢٤، ص٣٤. ٣٦.

(57) **عبدالمولى ابن درغوث** : تولى افتاء دمياط عام ١٨٠٥ الى توفى عام ١٨٤٦م وهو من أسرة المغربي في صيدا ، وهو الاسرة هي بألاصل من تونس . ينظر: المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، المصدر السابق ، مج٤، ج١، ص٣٤.

(58) احمد رضا ، النبتة الطروب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج١٠، ج٤، دمشق ، نيسان ، ١٩٣٠ ، ص٢٤٩ . ٢٥٠.

(59) احمد رضا ، العرفان ، (مجلة) ،المصدر السابق ، مج ١٠، ج ٤، دمشق ، نيسان ، ١٩٣٠ م ، ص٢٥٠.

(60) **عبد القادر المغربي (١٨٦٧ـ ١٩٥٦)** : وهو أديب ولغوي وصحفي ومفسر ، أصله من تونس وولد بطرابلس الشام ، وهو احد تلاميذ جمال الدين الافغاني ، وفي ١٩١١ اسس مجلة البرهان واعتبرها امتدادآ لمجلة العروة الوثقى ، ثم سكن دمشق وعين أستاذآ للأداب العربية في سوريا . ومن مؤلفاته : التعريب ، الاخلاق والواجبات للمزيد ينظر : عبد الكريم الاشتر ، المجمعي الشيخ عبد القادر المغربي داعية الاصلاح والتجديد ، المعرفة ، (مجلة) ، ع٢٩، السنة ٤٦ ، دمشق ، ٢٠٠٧ ، ص١٩٠ ؛ يوسف اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (قم : مكتبة آية الله المرعشي ، ١٤١٠هـ) ، ج٢، ص١٢٩١.

(61)**محمد رشيد رضا (١٨٦٥- ١٩٣٥):** محمد رشيد بن علي رضا بن محمد شمس الدين بن محمد بهاء الدين القلموني البغدادي الأصل ،الحسيني النسب ، رجل دين مصري ،ولد ونشأ في القلمون مدرسة (الدعوة والأرشاد) ، ثم زار سوريا وانتخب رئيساً للمؤتمر السوري أيام الأمير فيصل بن الحسين ، ثم عاد الى مصر بعد احتلال الفرنسيين سوريا ، وأستقر في مصر ، اعتنق الفكر الوهابي ودافع عنه بقوة متطرفة وعرف عنه اتجاهه الطائفي التحريضي ضد الشيعة من خلال مجلته المنار التي أسسها عام ١٨٩٧م لبث آرائه في الإصلاح الديني والاجتماعي ٠ للتفاصيل عن بعض مقالاته الطائفية ينظر: محمد رشيد رضا ، كلمات عن العراق وأهله لعالم غيور على الدولة ومذهب اهل السنه ، المنار ، (مجلة) ، مج١١، ج١، مصر ، ١٩٠٨، ص٤٥. ٤٧ ؛ خير الدين الزركلي ، الاعلام ، ط٣، (جدة : وزارة المعارف السعودية ، د٠ ت) ، ج٦ ، ص٣٦١. ص٣٦٢.

(62)**المنار** : وهي مجلة سياسيه صدرت العدد الاول منها في القاهرة في اذار ١٨٩٨م ، ولصاحبها محمد رشيد رضا ، الذي سعى فيها الى نشر المقالات الدينية والاجتماعية والاقتصادية . ينظر : المنار، (جريدة) ،ع٣٦٦٩، السنة الثانية عشر ، ٨ اذار ١٩٦٧؛ وزارة الاعلام مديرية الاعلام العامة ، دليل الصحافة العراقية ، (بغداد : مطبعة الجمهورية ، ١٩٧٢) ، ص٥٢ ؛ ابراهيم احمد العدوى ، رشيد رضا الامام المجاهد ، (القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، د٠ت)، ص١٣٥. ١٤٦.

(63) محمد رشيد رضا، الشيعة في العراق، المنار، (مجلة)، مج١١، ج١، مصر، ١٩٠٨ ، ص٤٨. ٤٩.

(64) احمد رضا ، الشيعة في بر الشام ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ٨ ، ج٩ ، دمشق ، ١٩٢٨م، ص٦٥٢. ٦٦٢.

(65) **المحقق الكركي (١٤٦٥. ١٥٣٣)** :هو علي بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد العالي العاملي ، زعيم الامامية ومفتيها ومروج مذهبها في عصره ، المعروف بالمحقق الكركي ، وبالمحقق الثاني ، ولد في كرخ نوح سنة ٨٦٨هـ ويعد احد اقطاب النهضة الفكرية في جبل عامل ،عظيم الشأن وكثره التحقيق كان له دور في توجيه النشاط الديني في ايران بعد ان حمل اليها عقلية جديدة ، وله مؤلفاته : جامع المقاصد في شرح القواعد ، شرح ألفية الشهيد . ينظر: محمد الحسون ، حياة المحقق الكركي وآثاره ، (طهران : دار الروضة ، ١٩٨٩) ، ص٧٧ ؛أية الله جعفر السبحاني ، المحقق الكركي رجل العلم والسياسة ، (قم : مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ، ١٤٢٤) ، ص١٩؛ الشيخ محمد بن الحسن (الحر العاملي، المصدر السابق ، ج١،ص١٢١ .

(66) **مشيخة الاسلام** : يعني شيخ الاسلام ، هو أعلى مرتبة دينية في الدولة العثمانية وصاحب المنصب الرفيع في الدولة وله صلاحيات عده منها عدم اعلان الحرب إلا بموافقة وكذلك تعيين وخلع أو إبعاد السلطان . ينظر: كارل بروكلمان، الاتراك العثمانيون وحضارتهم، ترجمة بنية امين فارس ومنير البعلبكي دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٥، ص٩٤.

(67) محمد الحسون ، المصدرالسابق ، ص٧٨.

(68) **أبو ذر الغفاري** : هو أبو ذر ، جندب بن جنادة من بني غفار يضرب المثل في صدقه صحابي من أقدم المؤمنين ، شارك مع الرسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) في أغلب غزواته كان احد اركان الذين أثبتوا ولأئهم للامام علي (ع) ، بعد رحيل النبي محمد

(صلى الله عليه واله وسلم) ، وهم : سلمان ، والمقداد ، وابو ذر وعمار ، قال بحقه رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ، (ما أقلت الغبراء ، ولاأضلت الخضراء ، من رجل أصدق لهجة من ابي ذر) ، توفي ٦٥٢م، بمنطقة الربذة ، ودفن فيها ، وصلى على جثمانه الصحابي الجليل مالك الأشتر ٠ ينظر : محمد جواد ال الفقيه ، أبو ذر الغفاري رمز اليقضة في الضمير الانساني عرض وتحليل ، (بيروت : دار الفنون ، ٢٠٠٤م) ، ص١٩ ؛ عبد الحميد جودة السحار ، ابو ذر الغفاري صاحب رسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم) ، ط٣، (القاهرة: مكتبة مصر ، د٠ت) ؛ محسن الامين ، ابو ذر الغفاري الصحابي المجاهد ، (بيروت: دار المرتضى ، ٢٠٠٣).

(69)جعفر المهاجر ، التأسيس التأريخ الشيعة في لبنان وسوريا، (بيروت: دار الملاك ، ١٩٩٢) ، ص٥٤.

(70) احمد رضا ، المتاولة أو الشيعة في جبل عامل ،العرفان ، (مجلة) ، مج٨، ج٢، تشرين الاول ١٩١٠، ص٣٩١.

(71) احمد رضا ، لماذا لقبو بالمتاولة دون غيرهم من الشيعة ، المجمع العلمي العربي ،(مجلة) ، مج ٨، ج ٩ ، دمشق ، ١٩٢٨، ص٦٥٥.

(72) احمد رضا ، المصدر السابق ، مج ٨، ج ٩، دمشق ، ١٩٢٨، ص٦٥٧.

(73) **ابي بكر احمد بن علي الخطيب** : وهو ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي ، ابو الحسن الخطيب ، وكان احد حفاظ القرآن ، قرأ على ابي حفص الكتابي ، وتولى الامامة والخطابة على المنبر بدرزيجان نحوا عشرين سنة ، وكان يذكر ان أصله من العرب وان له عشيرة يركبون الخيول مسكنهم بالحصاصة من نواحي الفرات ،وهو مؤرخ ومحدثآ فقيهآ واحد رجال علم الحديث ، وكان ولوعآ بالمطالعة وكان حنبلي المذهب ثم اصبح شافعيا متحصبآ توفي يوم الاحد للنصف من شوال سنة اثنتي عشرة واربع مئة ، ودفنه في مقبرة باب الحرب ٠ ينظر : احمد رضا ، تاريخ بغداد لابي بكر احمد بن علي الخطيب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج٥، دمشق ، ١٩٢٣ ، ص١٢٩؛ الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢. ٤٦٣هـ ، تاريخ مدينة السلام واخبار محديثها ، مج١ ، (د٠م ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠١م) ، ص١٧.

(74) ابي بكر احمد بن علي الخطيب ، تاريخ مدينة السلام واخبار محديثيها ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٤٦٢هـ) ، ج١، ص٢٠.

(75) المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، المصدر السابق ، مج٣، ج٥، ص١٢٩.

(76) احمد رضا ، وصف بغداد لابي بكر الخطيب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج٩، ١٠، دمشق ، ١٩٢٣، ص٢٦٠.

(77) المصدر نفسه، ص٢٦٢.

المصادر والمراجع

اولآ . الكتب الوثائقية:

١) أحمد حسن الرحيم ،أحمد رضا ، بحث منشور في :موسوعة بيت الحكمة لاعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين ،(بغداد، حقوق النشر محفوظة للناشر ،٢٠٠٠م) ،ج١.

٢) صابرينا ميرفان،حركة الاصلاح الشيعي علماء جبل عامل وادباؤه من نهاية الدولة العثمانية الى بداية الاستقلال لبنان، ترجمة هيثم الامين، مراجعة النص جودة فخر الدين، دار النهار للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ٢٠٠٣ .

٣) وثيقة صادرة من المجمع العلمي العربي في دمشق في عام ١٩٥٣م ، تحت رقم ٤٦/ بعنوان : الجلسة المنعقدة في ١٢ تشرين الاول لسنة ١٩٢٠ ،: " انتخب الشيخ أحمد رضا من جبل عاملة لبنان عضواً مراسلاً في المجمع العلمي العربي ".

ثانيآ : الرسائل والأطاريح

١) عبد المجيد الحر ، التيار الفكري في الشعر العاملي من ١٨٠٠ . ١٩٤٨ ، اطروحة دكتوراه ، الجامعة اللبنانية : كلية الأداب والعلوم الأنسانية ، بيروت ، ١٩٨٩.

٢) عثمان مشعان ، محمد كرد علي وكتابه الاسلام والحضارة العربية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية الأداب ، ٢٠٠٢.

٣) علي حسين نعيم الوائلي،مجلس النواب اللبناني وموقفه من التطورات السياسية في لبنان (١٩٥٨. ١٩٧٥) ، اطروحة دكتوراه ، جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠١٤ .

٤) علي عبد المطلب علي خان المدني ، الحياة الفكرية في النجف الأشرف (١٩٥٨. ١٩٦٨) ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة الكوفة ، ٢٠١١.

٥) علي عدنان عبد سعد الشمري ، عبد الحسين شرف الدين ـ دراسة تاريخية (١٨٧٣. ١٩٥٧)،رسالة ماجستير ، كلية التربية للعلوم الأنسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٢ .

٦) غسان الغداف ، الحركة التعليمية عند المسلمين في لبنان خلال القرن التاسع عشر،رسالة ماجستير ،الجامعة الأمريكية في بيروت : كلية الآداب والعلوم ، ١٩٩٦ .

٧) ماهر حمدان بهير،متصرفية جبل لبنان ١٨٦١. ١٩١٤،رسالة ماجستيرغيرمنشورة ،(كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦م .

٨) محمود صالح سعيد عبدالله ، السياسة العثمانية أتجاة متصرفية جبل لبنان ١٨٦١ . ١٩١٨ ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣م.

ثالثآ : الكتب العربية والمعربة :

١)ابراهيم احمد العدوى ، رشيد رضا الامام المجاهد ، القاهرة : المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر ، د٠ت

٢)احمد الجندي ،قصة المتنبي ،بغداد :دار الحرية للطباعة ،١٩٧٣م.

٣)احمد بن الحسين المتنبي ، ديوان المتنبي ، بيروت : للطباعة والنشر ، ١٩٨٣ .

٤) اسماعيل طه الجابري ، محسن الامين العاملي ومنهجه في كتابة التاريخ اعيان الشيعة انموذجآ ١٨٦٧. ١٩٥٢ ،قم : مؤسسة تأريخ العلوم الثقافة ،٢٠١٥.

٤)حسن الامين ، جبل عامل السيف والقلم ، دار. الامير للثقافة والعلوم، بيروت ،٢٠٠٣.

٥)حسن الصدر ، تكملة أمل الأمل ، تحقيق حسين علي محفوظ ،(بيروت : دار المؤرخ العربي ، ٢٠٠٨)،ج١

٦) حسن محمد سعد ، جبل عامل بين الأتراك والفرنسيين ١٩١٤ . ١٩٢٠ ، بيروت : دار الكتاب للطباعة ، ١٩٨٠ .

٧) حكمت كشلي فواز، الشيخ احمد رضا وجهوده المعجمية ، دراسة وتحليل ونقد، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦

٨) زين الدين الجبعي ، شرح اللمعه ، تحقيق : محمد كلانتر ،ط٢،(قم: مكتبة الداوري للنشر ١٤١٠هـ) ،ج١.

٩) زين الدين الحاج علي جواد ، الشهيد الثاني ومنهجه في الحياة والعلم ، بيروت : دار المرتضى ، ٢٠٠٠.

١٠) سليمان ظاهر ، القاديانية دفع أوهام توضح المرام في الرد على القاديانية ، تحقيق : محمد حسن الطالقاني، بيروت: الغدير للدراسات والنشر ،١٩٩٩.

١١) سيف نجاح ابو صبيع ، جبل عامل في العهد العثماني ١٨٨٢- ١٩١٤دراسة فكرية . تاريخية ، بيروت : دار الرافدين ، ٢٠١٧ .

١٢) طنوس الشدياق ، أخبار الاعيان في جبل لبنان ، (بيروت : دار نظير عبود ، ١٩٩٧) ،ج١،

١٣)عفيف النابلسي ، ومضات مشرقة من حياة علماء جبل عامل ، بيروت :الدار الهادي ، ٢٠٠٦.

١٤)علي صادقي غلامي ، الشهيد الثاني زين الدين الجبعي العاملي ، ترجمة وتحقيق : كمال السيد، قم : مؤسسة أنصاريان ، ١٩٩٥ .

١٥)فايز الريس، جبل عامل ارض القداسة، دار الصفوة، بيروت، ٢٠٠٩.

١٦)فواز طرابلس، تاريخ لبنان الحديث من أمارة الى اتفاق الطائف(بيروت : رياض الريس للكتب والنشر ، ٢٠٠٨.

١٧)كمال الصليبي ، تاريخ لبنان الحديث ، ط٢، بيروت: دار النهار للنشر ، ١٩٦٩.

١٨)محسن الامين ،رحلات السيد محسن الامين ، بيروت : الغدير للدراسات والنشر ، ٢٠٠١م.

١٩)محمد بن مكي الجزيني ، اللمعة الدمشقية ، بيروت : دار التراث للطباعة والنشر ، ١٩٩٠

٢٠)محمد تقي الفقيه ، جبل عامل في التاريخ ، ط٢، بيروت: دار الأضواء ، ١٩٨٦ .

٢١)محمد جابر ال صفا ، تاريخ جبل عامل، ط٤ ، دار النهار، بيروت، ٢٠٠٤.

٢٢)محمد جواد ال الفقيه ، أبو ذر الغفاري رمز اليقضة في الضمير الانساني عرض وتحليل ، بيروت : دار الفنون ، ٢٠٠٤م .

٢٣)محمد كاظم مكي ، الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل ،بيروت: دار الاندلس ، ١٩٦٣م .

٢٤)محمد كاظم مكي ، منطلق الحياة الثقافية في جبل عامل ، بيروت: دار الزهراء ١٩٩١.

٢٥)محمود صالح سعيد عبدالله ، السياسة العثمانية أتجاة متصرفية جبل لبنان ١٨٦١ . ١٩١٨ ، رسالة ماجستير ، كلية الأداب ،جامعة الموصل ،٢٠٠٣م.

٢٦)هادي مجي الخفاجي،سنوات ضائعة من حياة المتنبي ، بيروت: شركة المطبوعات ،١٩٩٥.

٢٧)هاني فرحات ، الثلاثي العاملي في عصر النهضة ، (بيروت : الدار العالمية للطباعة والنشر ، ١٩١٨).

٢٨)ياقوت الحموي، معجم البلدان ، تحقيق : فريد عبد العزيز الجندي ،(بيروت : دار الكتب العلمية ، د. ت)، ج٢.

٢٩)محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تحقيق : علي شيري ، (بيروت: دار الفكر،١٩٩٤)، مج٨.

٣٠)يوسف محمد عمرو ، صفحات من ماضي الشيعة وحاضرها في لبنان ، بيروت: دار المحجة البيضاء ، ٢٠٠٦م.

٣١)عبد الحميد جودة السحار ، ابو ذر الغفاري صاحب رسول محمد (صلى الله عليه واله وسلم)،ط٣، القاهرة: مكتبة مصر ، د٠ت.

٣٢)جعفر المهاجر ، التأسيس التأريخ الشيعة في لبنان وسوريا، بيروت: دار الملاك ، ١٩٩٢.

٣٣)محسن الامين ، ابو ذر الغفاري الصحابي المجاهد ، بيروت: دار المرتضى ، ٢٠٠٣.

٣٤)الامام الحافظ ابي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢- ٤٦٣هـ ، تاريخ مدينة السلام واخبار محديثها ، مج١، د٠م ، دار الغرب الاسلامي ، ٢٠٠١م .

٣٥)ابي بكر احمد بن علي الخطيب ، تاريخ مدينة السلام واخبار محديثيها ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ٤٦٢هـ) ، ج١.

٣٦)عبد الستار شنين الجنابي ، تاريخ النجف الاجتماعي ١٩٣٢- ١٩٦٨ ، (بيروت : ديموس للطابعة ، ٢٠١٠م.

٣٧)علي مرتضى الامين ، السيد محسن الامين سيرته ونتاجه ، بيروت : دار الهادي ، ١٩٩٢ .

٣٨)نوال فياض ، صفحات من تاريخ جبل عامل في العهدين العثماني والفرنسي ، بيروت: شركة دار الجديد ، ١٩٩٨.

٣٩)محسن الأمين ، رسالة التنزية لاعمال الشبيه ، صيدا : مطبعة العرفان ، ١٩٢٧.

٤٠)كارل بروكلمان، الاتراك العثمانيون وحضارتهم، ترجمة بنية امين فارس ومنير البعلبكي دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٦٥.

٤١)وليم مكدونالد ، تفسيرالكتاب المقدس للمؤمن ، ط٢ ، (مصر الجديده : دار الأخوة ، د.ت) ، ج٣.

رابعآ : الموسوعات والمعاجم

١) ابراهيم ال سليمان العاملي ، بلدان جبل عامل ، بيروت : مؤسسة الدائرة ، ١٩٩٥م .

٢) أية الله جعفر السبحاني ، المحقق الكركي رجل العلم والسياسة ، قم : مؤسسة الامام الصادق (عليه السلام) ، ١٤٢٤ .

٣) حسان حلاق، موسوعة العائلات البيروتية، (بيروت: دار النهضة العربية ، ٢٠١٢م)، مج٢.

٤) حميد الجميلي وأخرون ، موسوعة أعلام العرب في القرن التاسع عشر والعشرين ، (بغداد : مؤسسة بيت الحكمة ، ٢٠٠٠) ، ج١ .

٥) خير الدين الزركلي ، الأعلام (قاموس تراجم) ، ط١٥، بيروت: دار العلم للملايين ، ٢٠٠٢، ج١، ج٥،ج٦، ج٧.

٦) محسن الامين ، أعيان الشيعة ، (بيروت: دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٦) ، ج٧،ج١٥.

٧) . محمد الحسون ، حياة المحقق الكركي وآثاره ، طهران : دار الروضة ، ١٩٨٩.

٨) . يوسف اليان سركيس ، معجم المطبوعات العربية والمعربة ، (قم : مكتبة آية الله المرعشي ، ١٤١٠هـ) ، ج٢.

٩) سليمان ظاهر ، معجم قرى جبل عامل ، (بيروت : دار التعارف للمطبوعات ، ٢٠٠٦)، ج٢.

١٠) موسوعة الامام المغيب السيد موسى الصدر ، الشيعة ولبنان من النهوض الى التغيب ، (بيروت: المركز العربي للمعلومات ، د٠ت) ، ج١.

خامساً : الدوريات

١. المقالات والدراسات

١) احمد رضا ، لماذا لقبو بالمتاولة دون غيرهم من الشيعة ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ٨، ج ٩ ، دمشق ، ١٩٢٨.

٢) احمد رضا ، الشيعة في بر الشام ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ٨ ، ج٩ ، دمشق ، ١٩٢٨م.

٣) احمد رضا ، المتاولة أو الشيعة في جبل عامل ، العرفان ، (مجلة) ، مج٨، ج٢، تشرين الاول ١٩١٠.

٤) أحمد رضا ، المتاولة أو الشيعة في جبل عامل ، العرفان ، (مجلة) ، مج ٢ ، ج٨ ، صيدا ، ١٩١٠.

٥) احمد رضا ، النبتة الطروب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج١٠، ج٤، دمشق ، نيسان ، ١٩٣٠.

٦) احمد رضا ، تاريخ بغداد لابي بكر احمد بن علي الخطيب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج٥، دمشق ، ١٩٢٣ .

٧) احمد رضا ، تعاليق الانوار على الدر المختار، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ٤، ج١، دمشق ، كانون الثاني،١٩٢٤.

٨) احمد رضا ، حول العثرات ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج ١١، دمشق ، تشرين الثاني، ١٩٢٣م.

٩) احمد رضا ، وصف بغداد لابي بكر الخطيب ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج٣، ج٩، ١٠، دمشق ، ١٩٢٣.

١٠)احمد رضا يترجم لنفسه بقلمه . ينظر :العرفان ، (مجلة) ، مج٩٦، ج٧.٦.٥،بيروت ، حزيران، ١٩٨١.

١١)أحمد عارف الزين ، ترجمه المرحوم حسن يوسف، العرفان ، (مجلة) ، مج٥ ، ج٢.١، كانون الثاني ، ١٩١٥.

١٢)أديب فرحان ، المدارس الأميرية ، العرفان ،(مجلة) ، مج٩ ، ج٦ ، أذار ، ١٩٢٤.

١٣)حسين سلمان سليمان ،الشيخ أحمد رضا العاملي ، الفكر العربي ، (مجلة) ، ع٣٩. ٤٠، السنة السادسة، بيروت: تشرين الأول ، ١٩٥٨.

١٤)سيف نجاح ابو صبيع ، احمد رضا العاملي وجهوده الفكرية ١٨٧٢ ـ ١٩٥٣ ، دراسة تاريخيه . تحليلية ، مركز دراسات الكوفة ، (مجلة) ، ع٤٢ ، السنة الحاديه عشر ، النجف الأشرف ، ٢٠١٦.

١٥)صلاح الدين المنجد ، في المجمع العلمي العربي بدمشق ، الرسالة ، (مجلة) ، ع٤٤١، السنة ٩، القاهرة ، ١٩٤١

١٦)عبد الكريم الاشتر ، المجمعي الشيخ عبد القادر المغربي داعية الاصلاح والتجديد ، المعرفة ، (مجلة) ، ع٢٩، السنة ٤٦ ، دمشق ، ٢٠٠٧ .

١٧)عبد اللطيف شرارة ، الشيخ أحمد رضا ، العرفان، (مجلة) ، مج ٦٩، ج٧.٦.٥، بيروت،١٩٨١.

١٨)عبد المجيد الحر ، الأتجاهات الأدبية في البلاد العاملية والعوامل المؤثرة الحياة الفكرية ، العرفان ، (مجلة) ، مج ٧٢ ، ع ٧ ، بيروت : ذو الحجة ، ١٩٨٤.

١٩)عبد المجيد الحر ،حضارة المدارس الدينية في جبل عامل خلال القرنيين التاسع عشر والعشرين ، العرفان ، (مجلة) ، مج ٧٢ ، ع الأول ، كانون الثاني ، ١٩٨٤ .

٢٠)عبد المجيد زراقط ، الشيخ احمد رضا العاملي العالم واللغوي، المنهاج، (مجلة) ، العدد الثامن والخمسون ، السنة الخامس عشرة ، ٢٠١٠م .

٢١)عبد المجيد زراقط ، الشيخ احمد رضا العاملي ، المنهاج ، (مجلة) ، ع ٥٨، السنة ١٥، بيروت ، ٢٠١٠.

٢٢)لويس شيخو اليسوعي ، المجمع العلمي العربي في دمشق، المشرق ، (مجلة) ، ع٤، السنة٢٢، بيروت ، ١٩٢٤.

٢٣)مجلة المجمع العلمي العربي،مج٢٨،ع٤،تشرين الأول، ١٩٥٣.

٢٤)محمد رشيد رضا ، كلمات عن العراق وأهله لعالم غيور على الدولة ومذهب اهل السنه ، المنار ، (مجلة) ، مج١١، ج١، مصر ، ١٩٠٨.

٢٥)محمد رشيد رضا، الشيعة في العراق، المنار، (مجلة)، مج١١، ج١، مصر، ١٩٠٨.

٢٦)محمد كرد علي ، نشأة المجمع العلمي العربي ، المجمع العلمي العربي ، (مجلة) ، مج ١، ج١، دمشق، كانون الثاني ، ١٩٢١.

٢. جرائد

١. المنار ، (جريدة) ، ع٣٦٦٩، السنة الثانية عشر ، ٨ اذار ١٩٦٧.

٢. وزارة الاعلام مديرية الاعلام العامة ، دليل الصحافة العراقية ، (بغداد : مطبعة الجمهورية ، ١٩٧٢.

Conclusion

Sheikh Ahmed Reza Al-Ameli played important and prominent roles during his life and at the religious, literary, political, scientific and social levels. The main reason for this is his social environment in Jabal Amel, where he was famous for his sacrifice, work, literature and literature.

The efforts of Sheikh Ahmed Reza were not confined to Lebanon but were supportive of all Muslims and Arabs in their struggle against injustice, especially in the Levant. He also did not cross with other religions, Christianity, Judaism and others, based on their right to live in their country.e And racism, where he considered that Lebanon is the title of everyone. On the cultural level, his role is evident in his writing of several books and in various fields including history, literature, sociology, politics, criticism, guidance and guidance, as well as many newspaper articles. In many literary and cultural forums in Lebanon.

I also took care of the issues of reform and renewal at the beginning of his life and paid particular attention to science and learning in order to rid the Arab society of backwardness and ignorance. In addition to this great attention to women, where he called for attention to reform issues based on Islamic law.

His intellectual efforts at the Arab Scientific Academy in Syria and his identification in Damascus were characterized by a new intellectual trend in which he tackled the various issues and concerns of his country and his nation. The period of time in which he was writing witnessed a scientific and knowledge movement that threatened the Arab cultural and linguistic identity, especially the influx of missionaries and colonial

movements His efforts were defensive lines in the face of these currents, which we have seen on his trip to the Arab Science Academy.

Sheikh Ahmed Reza enjoyed a strong and influential personality. He was able to win the love and support of the people by embracing the faith in God Almighty and then the science that he emphasized in his many writings.

Sheikh Ahmed Reza remained active until the last days of his life, where he remained in contact with literary and intellectual life through the author and publication of his book "Mtn language" 6 parts in addition to continuing to support national and national issues expressed his love for his homeland and nationality was his death in 1953, Jabal Amel lost a significant number of its important men and historians.